

دراسة تمييز الطفل للانفعال الحقيقي والانفعال الظاهري (لمرحلة نمائية متباينة)

إعداد

د . نعمات عبد الخالق عبد الخالق السيد د . فوقية حسن عبد الحميد رضوان
مدرس الصحة النفسية مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق كلية التربية - جامعة الزقازيق

تقديم :

ان حياة الإنسان متباينة الانفعالات حماس وتلقائية - حب - غضب - خوف - مشاركة وجدانية . . . ولا شك أن هذه الانفعالات في مجملها دعامة قوية من دعومات الشخصية ، فهي التي تدفع بها الى العمل في الحياة سواء كان شرا أو خيرا ، كما أنها ليست سيئة أو غير مرغوب فيها لذاتها ، ولا تعتبر العنصر الخاطيء في المشاكل الانفعالية ، ولكنها تنتج التصرف البناء الفعال في حل تلك المشاكل من خلال الخبرة بالنسبة للشخص الناضج افعاليا .

هذا ولابد أن نضع في الاعتبار أن التعبير عن الانفعالات لا بد أن يكون غير متطرف ، فكبتها قد يؤدي إلى التنفيس عنها بأنواع من السلوك غير السوي ، وترك العنان لها قد يسيء إلى علاقات الفرد الاجتماعية . هذا مع العلم أن بلادة الانفعال والعصبية والهيم والقلق تعتبر جميعا مظاهر لعدم التكيف (انتصار يونس : ١٩٧٨) نضف إلى ذلك أن الانسان قد يلجأ في بعض المواقف من حياته إلى اخفاء انفعالاته الحقيقية واطهار انفعالات أخرى لا تتفق معها ، فهل في استطاعة الأطفال التمييز بين ماهو حقيقي من الانفعالات وماهو مستتر ؟ والدراسة الحالية تحاول الاجابة عن هذا التساؤل .

أهمية الدراسة :

- تمثل الحياة الانفعالية جانبا هاما من جوانب الشخصية ، حيث أنها لا تؤثر في توجيه سلوك الفرد فحسب بل تتدخل إلى حد كبير في سلامته النفسية ، ومع ذلك لم تمثل دراسة الانفعالات الاهتمام الكافي من علماء النفس الا في نهاية القرن الماضي بعد ظهور نظريات

الغرائر (انتصار يونس : ١٩٧٨) .

- ان ربود الفعل الانفعالية تستحق الانتباه الجاد في أى أمر يتعلق بمشكلات التنمية
الانسانية خصوصا فيما يتعلق بالأطفال والمراهقين ، وإذا كان الاعتقاد الشائع أن
الانفعالات أساسية في دفع السلوك فمن الواجب فهم طبيعتها وأصولها والوسائل التي
تنتجها وطرق السيطرة عليها لتصبح أكثر فائدة في خدمة الفرد والمجتمع (فاروق عبد
الفتاح : ١٩٨١) .

هذا وبدون طاقة الانفعالات تصبح الحياة جامدة غير مثيرة وغير سارة أو مجزية ، ولا
يمكن أن نتصور حياة بدون هذه الانفعالات ، أى لا وجود لحياة بدون أن يصحبها انفعال ،
فالحياة والانفعالات شيان متلازمان ، لا وجود لأحدهما بدون الآخر ، ومن ثم نجد أن هناك
علاقة وثيقة بين السلوك والانفعال ، حيث أن الانفعال هو الذى يحدد سلوك الفرد ، ومن ثم
نستطيع أن نحكم على السمات الشخصية من هذا السلوك الناجم عن الانفعال ، إذ أن
المغالاة في الانفعال إلى درجة تؤثر في سير حياة الفرد الطبيعية بسبب عدم التكيف واعتلال
الصحة النفسية ، أما الانفعال الهادىء يسهم في تحقيق هدف الفرد المراد تحقيقه .

- ان المغزى من ادراك الانفعال وعلاقته بالأجهزة العصبية وتأثيره على الضغط النفسى
وعلى الصحة العامة ، يسهم في الارشاد والوصول بالانسان إلى حالة أفضل ، كما أن تمييز
الطفل للانفعالات الحقيقية والظاهرى يعتبر بمثابة معالجة يمكن أن توجه سلوكه في مواقف
حياته المختلفة ، كما يسهم في معرفة سلوك الآخرين والتعامل معهم بناء على هذا السلوك .
الأمر الذى يدعو إلى التوافق النفسى والاجتماعى للفرد يتوخى الحذر في سلوكياته وفي
تفاعلاته مع الآخرين (David : 1981) .

هدف الدراسة :

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير العمر الزمنى لدى الطفل على تمييزه للانفعال
الحقيقى والانفعال الظاهرى ، ومعرفة أيهما أكثر ادراكا لهذين الانفعالين الذكور أم الاناث
. كما تكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء وقدرة الطفل على التمييز بين الانفعال الحقيقى
والظاهرى .

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١ - هل يتأثر ادراك الطفل للانفعال الظاهرى بكل من عمره الزمنى وجنسه ونوع الانفعال
- ٢ - هل يتأثر ادراك الطفل للانفعال الحقيقى بكل من عمره الزمنى وجنسه ونوع الانفعال
- ٣ - هل تتأثر درجة تمييز الطفل للانفعالين (الظاهرى - الحقيقى) بكل من عمره
وجنسه ؟

٤ - هل توجد علاقة إرتباطية بين مستوى نكاه الطفل ودرجة تمييزه للانفعالين (الظاهري - الحقيقي) .

المصطلحات الاجرائية فى الدراسة :

القصص الإيجابية : قصص يمر فيها البطل أو البطلة بشعور حقيقى (سار) ولكن يحاول أخفاه ، ويبدى شعورا سلبيا (غير سار) .

القصص السلبية : قصص يمر فيها البطل أو البطلة بشعور حقيقى (غير سار) ويحاول اخفاه ، ويبدى شعورا إيجابيا (سار) .

الانفعال الحقيقى : هو شعور غير معطن ، ولكن يمكن استبصاره من خلال الأحداث التى يمر بها بطل القصة .

الانفعال الظاهري : هو شعور معطن لا يتلائم مع الموقف الذى يمر به بطل القصة .

الانفعــــــــــــــــال : نمط سلوكى أو استجابة تحدث ردا لفعل اثاره شديدة أو متطرفة ، والاستجابة التى تصدق عليها صفة الانفعال لابد أن تتضمن

احدى هيتتين شعوريتين : أما شعور مريح أو مفرح أو سار ، وأما شعور متعب أو مقبض أو محزن أو مزعج ، أو غير سار وسواء ظهر هذا على صاحبه أو لم يظهر ، فهو على الدوام استجابة يصحبها شعور داخلى ، سواء عبر الفرد عن هذا الشعور أم أخفاه ولم يظهره ، وهذا الشعور الانفعالى أما أن يكون إيجابيا مريحا وأما أن يكون سلبيا متعبا .

الاطار النظرى والدراسات السابقة :

يختلف مضمون الانفعال باختلاف الباحث الذى يعنى به والعالم الذى يتصدى لدراسته ، فعلماء الطب يهتمون بدراسة الجانب الفسيولوجى ومدى علاقته بالسلوك الانفعالى ، اذ تبين أن الانفعال مرجعه إلى فعالية نظام الجهاز العصبى الذاتى ، وصراعات الجسم الداخلية من العلامات الهامة فى الاضطرابات الانفعالية ، وأن أى اضطراب فى الألياف السمبثاوية تؤدي الى اضطراب فى الفعل الداخلى للجسم ، هذا بالاضافة إلى أن كل من الجهاز العصبى السمبثاوى والباراسمبثاوى يؤثران تأثيرا فعليا فى عملية ضغط الدم ، وانسيابه داخل الأوعية الدموية إلى خلايا المخ والعظام ، هذا بالاضافة إلى تحكم السمبثاوى فى الافرازات الهرمونية التى تدخل وتسرى فى الدم (David : 1981) .

أما علماء الاجتماع فيدرسون التفاعل بين السلوك الانفعالى والثقافة أى أنه عندما تزداد صلات الطفل الاجتماعية بالبيئة التى يعيش فيها ، تخضع انفعالاته غير المتمركزة (المتغيرة) لتنظيمات جديدة تكسب حياته الوجدانية قدرا من التناسق يساعده على تكوين

شخصية متكاملة . أى أنه بعد أن كان سلوك الطفل ازاء غيره رهنا بدافع مؤقت يقوم فى أساسه على تحصيل اللذة وتلاشى الألم ، إذا به بعد ذلك يصدر على أساس خطة ثابتة ترمى إلى تحقيق غرض عام لا يتعارض مع مصالح الغير (مصطفى فهمى : ١٩٧٨) . هذا بالإضافة إلى أن انفعالات الفرد تتأثر بالمجتمع وثقافته التى يعيش فيها ، فالثقافة تؤثر فى مدى استجابة الفرد لمثيرات معينة أو عدم استجابته ، كما تؤثر فى الطريقة التى يعبر بها عن الانفعال (سعد جلال : ١٩٧٤ ، انتصار يونس : ١٩٧٨ ، طلعت منصور وزملائه : د . ت) .

والانفعال من وجهة نظر علماء النفس عبارة عن عمليات وجدانية عاطفية لها أثرها على الصحة النفسية للفرد ، إذ أن الانفعال عبارة عن خبرة أو حالة ذات صبغة وجدانية نفسية الأصل ، وتكشف فى السلوك والوظائف الفسيولوجية (طلعت منصور وزملائه : د . ت) ولهذا فهو يوصف بأنه حالة من التوتر تصحبها تغيرات فسيولوجية داخلية ومظاهر جسمانية خارجية غالبا ما تعبر عن نوع هذا الانفعال (لندال دافيدرف : ١٩٨٣) .

وعلى الرغم من تعدد مضامين ومفاهيم الانفعال ، إلا أن علماء النفس لم يتفقوا على تعريف عام لطبيعة الانفعال ولكن يمكن القول بأن هناك خصائص معينة للانفعال اتفق عليها معظم علماء النفس وهى :

- ١ - الانفعال حالة وجدانية للفرد نتيجة لوجود مثير معين .
- ٢ - تحدث الانفعالات تغيرات داخلية فسيولوجية (حشوية) مثل اضطرابات التنفس - سرعة ضربات القلب - نشاط الغدد - جفاف الحلق - كبير حجم بؤرة العين - انقباض وانبساط العضلات .
- ٣ - يصاحب هذه التغيرات الفسيولوجية تغيرات خارجية تعبيرية قد تكون تعبيرات بالوجه أو تعبيرات كلامية ، ويمكن أن تعرف مدى انفعال فرد ونوع الانفعال من هذه التعبيرات .
- ٤ - الانفعال حالة شعورية ، ولا تستطيع أن نستدل على هذه الحالة الشعورية بالتغيرات الفسيولوجية وإنما عن طريق التعبيرات السلوكية ، وتختلف هذه التعبيرات من فرد إلى فرد آخر باختلاف ثقافته .

أما عن تفسير حدوث الانفعال فقد حاولت بعض النظريات التصدى لهذا الأمر ومن أوائل هذه النظريات نظرية جسم - لانج James - lange وتتص على أن الخبرة الشعورية تحق التغيرات الفسيولوجية ، أى أنه عند وجود مثير يثير انفعال الخوف . تحدث التغيرات الفسيولوجية أولا وتؤدى هذه التغيرات الى الشعور بالخوف - أى أن الشعور بالخوف لا يقضى من ادراك مثير الخوف ، وإنما يأتى من حدوث التغيرات الفسيولوجية الجسمية . أما كانون (Cannon) فقد أوضح من خلال تجاربه على الحيوانات

والمرضى الذين تعرضوا لقطع الاتصالات العصبية بين الاحشاء والدماغ ، أن الاستجابات الانفعالية مازالت تتم رغم عدم وجود تغييرات حشوية . معنى هذا أن التغييرات الحشوية ليست كافية لكي يتم الانفعال وتقتصر هذه النظرية أن الخبرة الشعورية وريود الفعل الفسيولوجية يحدثان في وقت متزامن (عبد العزيز القوصى ، ١٩٧٠) . أما النظرية المعرفية : تؤكد على أهمية تأثير العمليات العقلية على الانفعالات التي يشعر بها الفرد . ولكن مازالت البحوث والدراسات تجرى في التوصل إلى العلاقة بين الانفعالات والنمو المعرفي ، ومن الدراسات التي أكدت على هذه العلاقة بطريقة غير مباشرة دراسة فيليب (Philip : ١٩٨٢) إذ دلت نتائج هذه الدراسة على (١) أن الانفعالات في بدايتها تكون عن طريق تركيز منظم للإشارات وهي في طريقها إلى العقل للانجاز أو القيام بعمل (٢) . أن الانفعالات توجه النشاط والعمل إلى الغرض المحدد (٢) أن الانفعالات ترجمة للاحاساس الداخلية (سيكولوجية الشعور) . هذا وتؤكد دراسة سكاكتر وسنجر (١٩٨٢) Schachter & Singer) على أن الاحساس بالانفعال قد ينشأ عندما يدرك الفرد نمطا غامضا من الاستثارة الفسيولوجية ، والاستثارة الفسيولوجية لا تحدد الانفعال بمفردها وإنما تقييم الشخص للموقف وإدراكه له يؤدي إلى الانفعال .

الدراسات السابقة :

استهدفت دراسة هارس وزملائه (Harris , et al : ١٩٨٦) معرفة مدى فهم الطفل التفرقة بين الانفعال الظاهري والحقيقي ، وقد أجريت هذه الدراسة على فئتين أولهما (٦ - ١٠ سنوات) وثانيهما (٤ - ٦ سنوات) واستخدم الباحثون مجموعة من القصص يبطل كل قصة يشعر بانفعالين أحدهما يخفيه والآخر واضح يمكن ظهوره وإدراكه ، ويطلب من أطفال عينة الدراسة توضيح نوع هذه الانفعالات وقد أسفرت نتيجة الدراسة عن :

١ - وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث في إدراك ما هوسار وما هو غير سار من الانفعالات .

٢ - وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال نوى الأعمار الزمنية المتباينة في إدراك نوع الانفعال ، حيث كان الأطفال الأكبر سنا أكثر إدراكا لنوع الأنفعال .

أما دراسة الين - وفيليب (Ellen & Philip : ١٩٨٧) فقد استهدفت معرفة علاقة الإدراك الانفعالي بالعمر الزمني لدى الطفل وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٧٠ طفلا منهم (٢٤ طفلا ، ٢٦ طفلة) أختيروا من أربعة صفوف وهي : رياض الأطفال - الصف الثالث - الصف السادس - الصف التاسع ، وتم عمل مقابلة شخصية لهؤلاء الأطفال لقياس الإدراك الانفعالي لديهم من خلال أربعة أبعاد :

- النمو المعرفي - القدرة على التحكم - العلية أو السببية (Causality) - مشاعر

أخرى مثل مشاعر الطفل تجاه الوالدين وكيف يفهم الوالدين مشاعر الطفل وكان من أهم هذه النتائج :

١ - وجود فروق دالة إحصائية في الإدراك الإنفعالي بين الأطفال ، حيث أن الأطفال الأكبر عمرا كانوا أكثر إدراكا .

٢ - وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدراك الطفل للانفعال والنمو المعرفي ، أى كلما زاد النمو المعرفي يعقبه زيادة في الإدراك الانفعالي .

٣ - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإدراك الانفعالي .

وعن دراسة نب وتشلامكارتي (١٩٨٨ : G .Nepp & Chilamkarti) فكانت عن معرفة مدى قدرات الطفل بالتنبؤ برود الافعال السلوكية والانفعالية لأشخاص آخرين خلال مواقف معينة . وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٦٠) فردا . أعمارهم تتراوح ما بين (٦ - ١٩ سنة) وقسمت من حيث الجنس إلى (٨٠ ذكور - ٨٠ إناث) أما من حيث العمر الزمني فقد قسمت إلى ٤٨ طفلا من أطفال ما قبل المدرسة متوسط أعمارهم ٦ر١ سنة ، ٤٨ طفلا وطفلة من الصف الأول متوسط أعمارهم ٨ر٢ سنة ، ٢٢ طفلا وطفلة من الصف الرابع متوسط أعمارهم ١٠ر١ سنة ، ٢٢ طالبا وطالبة من الكليات ومتوسط أعمارهم ١٩ سنة ، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم استخدام ست قصص ، فيها يسلك البطل سلوكا من خلاله يمكن الاستدلال على رد فعله الانفعالي ، وقد أسفرت نتيجة الدراسة عن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين الأعمار الزمنية المختلفة في إدراك ربود الأفعال الانفعالية والسلوكية لدى شخصية القصة

- وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة ككل في إدراك ربود الافعال الانفعالية والسلوكية ، حيث كانت قدرة الأفراد على إدراك ربود الأفعال السلوكية أكثر من إدراكهم لربود الأفعال الانفعالية .

وفي نفس العام قام (لويس وزملائه ١٩٨٨ ، Lewis , et el) بدراسة من أجل الكشف عن علاقة التعبيرات الانفعالية بتباين العمر الزمني . وقد أجريت هذه الدراسة على أطفال الحضانة من عمر (٢ - ٥ سنوات) وكذلك أطفال كبار من (٦ - ١٢ سنة) ، باستخدام كاميرا الفيديو تم تسجيل تعبيرات الوجه لعينة الدراسة . وقد تضمنت التعبيرات الانفعالية المستخدمة في الدراسة ستة تعبيرات (السعادة - المفاجأة - الغضب - الخوف - الكآبة - الاشمزاز) . وقد تم تسجيل هذه التعبيرات عن طريق نظام (Max - System) هذا بالإضافة إلى تحليل مظاهر التعبير عن السخرية سواء كان هذا التعبير كلي (Complete expressions) أو التعبير الجزئي (Partial expressions) وقد أسفرت نتيجة هذه الدراسة عن

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال ٤ ، ٥ سنوات حيث تشابهوا في اظهار جميع التعبيرات الانفعالية .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال الصغار والكبار في جميع التعبيرات الانفعالية ، إذ أن الأطفال الكبار يستطيعون اظهار جميع التعبيرات الانفعالية بوضوح .
 - الأطفال في عمر الثلاث سنوات يظهرون مظاهر السعادة والمفاجأة بدرجات مختلفة - أما الأطفال في عمر السنتين يفشلون في إظهار أى تعبير وجهى .
- ومن دراسة راسل ١٩٩٠ : Russell 'فقد اختلفت في تحقيق هدفها عن الدراسات السالفة الذكر ، حيث استهدفت معرفة مدى فهم الطفل لأسباب الانفعال ، وأيضا مدى فهم الطفل للتعبير الانفعالى (الكلمة أم تعبير الوجه أقوى في التعبير عن الانفعال) . وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) طفلا وطفلة منهم (٥٥ اناث - ٦٥ ذكور) . أعمارهم تمتد ما بين (٤ - ١١ سنة) ، مع استخدام مجموعة من القصص تتضمن مجموعة من الانفعالات (خوف - غضب - حزن - سعادة - دهشة) لبطل القصة ، ثم يطلب من الأطفال الإجابة عن سؤالين :
- ١ - لماذا شعر بطل القصة بهذا الشعور ؟ (السؤال عن سبب الانفعال) .
 - ٢ - ماذا عمل بطل القصة عندما شعر بهذا الشعور ؟ (النتيجة) مع استخدام ثلاثة أنواع من التعبيرات عن الانفعال (تعبيرات الوجه - تعبيرات كلامية - الاثنين معا) . وتوصلت النتيجة إلى :
- وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال في التمييز بين الانفعالات ، حيث وجد أن الأطفال أقل قدرة في تحديد الانفعال بتعبيرات الوجه عن استخدام الكلمة .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تمييزه الانفعالات حيث كان قدرة الاناث أكثر .
 - تبين أن أطفال عينة الدراسة لديهم القدرة على التمييز بين السبب والنتيجة .
- وبدراسة وينتر وزملائه عام ١٩٩٠ : Winter , et al التي استهدفت معرفة مدى قدرة الأطفال على التمييز بين حدة الانفعالات المتعددة . ومعرفة الفرق بين الجنسين في الخبرات الانفعالية . وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٤٠٧) من الأفراد قسمت إلى فئات حسب العمر الزمني (٧ - ٩) ، (١٠ - ١٢) ، (١٤ - ١٦) ، (١٨ - ٢٠) سنة ، وعن الانفعالات فقد شملت الغضب - الفرح - الحزن - الخوف - الحب ، وجاء ضمن نتائج الدراسة أن الطفل ابتداء من ٨ سنوات يميز بين الانفعالات الخمسة السالفة الذكر . كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في فترة المراهقة (١٤ - ١٦ سنة) هي التمييز بين حدة الانفعالات . حيث كان الذكور أقل حدة في الانفعالات أما

- ١٦ سنة) فى التمييز بين حدة الانفعالات ، حيث كان الذكور أقل حدة فى الانفعالات أما من حيث التنبؤ بالانفعالات فكانت البنات أقل تنبؤ من الذكور .
تعليق على الدراسات السابقة :
* من حيث العينة :

- امتدت عدد العينة المستخدمة فى تلك الدراسات ما بين (٧٠ - ٤٠٧ طفلا) ومن حيث العمر الزمنى ، فقد أجريت معظم الدراسات على عينة من الأطفال فى مراحل تعليمية متتالية زى من الحضانه إلى نهاية المرحلة الابتدائية مثل دراسة هارس وزملائه ، (Harris , et al : ١٩٨٦) ، ودراسة ألين فيليب (Ellin & Philip G : ١٩٨٨) ، ودراسة لويس (Lewis , et al : ١٩٨٨) أما عن دراسة كل من وينتر وزملائه (Winter , et al : ١٩٩٠) ونب وتشلامكارتي (G. Nepp : ١٩٨٨) فى الثانية . فقد امتد العمر الزمنى للعينة المستخدم إلى المرحلة الجامعية فى الدراسة الأولى وإلى المرحلة الابتدائية فى الدراسة الثانية .
* من حيث الأداة المستخدمة :

- تم استخدام القصص كأداة لقياس التمييز بين الانفعالات المختلفة فى دراسة كل من هارس وزملائه (Harris , et al : ١٩٨٦) ودراسة نب وتشلامكارتي (G. Nepp & Chilamkarti : ١٩٨٨) ودراسة راسل (Russel : ١٩٩٠) ودراسة وينتر وزملائه عام ١٩٩٠ أيضا : (Winter , et al : ١٩٩٠) .
* من حيث النتائج :

اجتمعت دراسة كل من هارس وزملائه (harris , et al : ١٩٨٦) ودراسة الين وفيليب (Ellen & philip : ١٩٨٧) ودراسة نب وتشلامكارتي (١٩٨٨ : G. Nepp & Chilamkarti) ودراسة لويس وزملائه (Lewis , et al) فى نفس العام على أن :

- الأطفال الأكبر سنا أكثر قدرة على التمييز بين الانفعالات السارة وغير السارة .
- ربطت العديد من الدراسات بين الجنس وتمييز الانفعالات المختلفة . مثل دراسة راسل (Russell : ١٩٩٠) ودراسة وينتر وزملائه Winter , et al فى نفس العام .
فروض الدراسة :

اشتقت الباحثتان فروض الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والاطار النظرى على النحو التالى :

١ - يتأثر ادراك الطفل للانفعال الظاهرى بكل من عمره الزمنى وجنسه

ونوع الانفعال (سار - غير سار)

- ٢ - يتأثر إدراك الطفل للانفعال الحقيقي بكل من عمره الزمني وجنسه ونوع الانفعال .
- ٣ - تتأثر درجة تمييز الطفل للانفعالين (الظاهري - الحقيقي) بكل من عمره وجنسه .
- ٤ - توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ذكاء الطفل ودرجة تمييزه للانفعالين (الظاهري - الحقيقي) .

منهج الدراسة :

تتضمن خطة اختبار صدق فروض الدراسة أربعة جوانب هي :

- ١ - اختيار العينة
- ٢ - اختيار أدوات الدراسة .
- ٣ - الإجراءات .
- ٤ - التحليل الإحصائي .

(١) عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠٠ طفل وطفلة) تم تقسيمها إلى فئات عمرية (٥ - ٦) بمتوسط عمر ٥ر٧٥ وانحراف معياري ٤ر١٠٠ ، (٧ - ٨ سنة) بمتوسط عمر ٧ر٦٩ وانحراف معياري ٦ر٥٦ ، (٩ - ١٠ سنة) بمتوسط عمر ٩ر٦٢ وانحراف معياري ٦ر٢٧ ، هذا وقد قسمت عينة الدراسة من حيث الجنس كما يتضح في الجدول التالي :

جدول رقم (١)
عينة الدراسة تبعا للجنس والسن

المجموع	اناث	ذكور	الفئات العمرية
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٥ - ٦
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٧ - ٨
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٩ - ١٠
٦٠٠	٣٠٠	٣٠٠	المجموع

مجتمع العينة :

تم اختيار العينة من بعض حضانات ومدارس مدينة الزقازيق - محافظة الشرقية:

- ١ - حضانة الشبان المسلمين .
 - ٢ - حضانة مركز الخدمات المتكاملة .
 - ٣ - حضانة مدرسة اللغات .
 - ٤ - حضانة بوسطة .
 - ٥ - مدرسة الشبان المسلمين الابتدائية .
 - ٦ - مدرسة الناصرية النموذجية .
 - ٧ - مدرسة اللغات النموذجية .
 - ٨ - مدرسة بوسطة الابتدائية
- وقد تم الاختبار بناء على تقارب المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأسرة الطفل في هذه المؤسسات .

الأدوات :

أ - استبيان تمييز الطفل للانفعال الحقيقي والانفعال الظاهري (ملحق رقم ١) اعداد الباحثان ، استفادت الباحثان في بناء استبيان تمييز الطفل للانفعال الحقيقي والظاهري من بعض المقاييس الأجنبية التي تم الاطلاع عليها ، وأهم هذه المقاييس :

١ - مقياس التعبير عن الانفعال المستخدم في دراسة هارس وزملائه (Harris et al .

1986) حيث استخدم الباحثون ثمانين قصص لقياس التعبير عن الانفعال لدى الطفل منها ٤ لقياس التعبير الداخلي الإيجابي أي انفعال سار ، وأربع لقياس التعبير الداخلي السلبي أي انفعال غير سار .

٢ - مقياس التنبؤ بالانفعال المستخدم تخدم في دراسة نب وتشلامكارتي (G .nepp & Chilamkirtu , 1988) حيث استخدم الباحثان ست قصص للتنبؤ بانفعال الآخرين ورد الفعل السلوكي وذلك بشرح سلوك البطل أو رد الفعل الانفعالي في بعض المواقف المتضمنة لأحداث القصة .

٢ - مقياس ادراك الانفعال السار وغير السار لطفل ما قبل المدرسة - المستخدم في دراسة راسل (١٩٩٠ : Russell) حيث استخدم الباحث مجموعة من القصص ذات النهاية المفتوحة ، وعلى الطفل أن يستكمل نهاية كل قصة ، وتم عرض كل قصة بثلاث طرق (١) عرض صورة تعبر عن الانفعال ثم تحكى القصة .

(٢) يذكر كلمة انفعال (سعيد excited - مندهش scared - غاضب - حزين) وتحكى نفس القصة .

(٣) تحى القصة ثم يكرر ما حدث في الطريقتين (١) ، (٢) أى عرض صورة + ذكر كلمة انفعال . ثم يطلب الباحث فى كل مرة من الطفل استكمال القصة ويسأله كيف تشعر البطلة ؟ .

٤ - مقياس التنبؤ باستجابات الانفعال : المستخدم في دراسة ونتر وزملائه (١٩٩٠ Winter et al) ، حيث استخدم الباحث مجموعة من العبارات تتضمن مواقف يعبر فيها الشخص عن النفعالات متباينة (الغضب - السعادة - الخجل - الخوف - الحب) وأمام كل عبارة خمس كلمات تمثل الأجابة مستخدماً طريقة ليكرت في ذلك : وهذه الكلمات هي ليس الطلاقاً - أحياناً - قويا - قوى جدا .

- هذا بالاضافة إلى الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثتان على عدد من الأطفال عددهم ١٥٠ تلميذاً ينتمون إلى الفئات العمرية سابقة الذكر ، هذا بالاضافة إلى آراء بعض المحكمين . . وبناء عليه أمكن للباحثتين أن تضع الصورة المبدئية لاستبيان مكون من مجموعتين من القصص :

القصص الإيجابية :

عددها خمس قصص في كل منها تبدي أو يبدي البطل أو البطلة انفعالين أحدهما يحاول اخفائه وهو الانفعال الإيجابي السار الحقيقي - والثاني انفعال واضح (سلبي غير سار ظاهري) .

القصص السلبية :

عددها خمس قصص في كل منها تبدي أو يبدي البطلة أو البطل انفعالين أحدهما يحاول اخفائه

وهو الانفعال (السلبي غير السار الحقيقي) والثاني انفعال واضح (إيجابي سار ظاهري)

* مع ملاحظة أن بطلة القصة بالنسبة للأطفال الاناث داخل عينة الدراسة اسمها (أمل)

وبطل كل قصة بالنسبة للأطفال الذكور داخل عينة الدراسة اسمه (أحمد) ، وفي نهاية كل

قصة يطلب من الطفل الاجابة على السؤالين الآتيين :

كيف بدت (ظهرت) أمل / أحمد ؟

ماهو شعور أمل / أحمد الحقيقي ؟

وبهذا يتكون الاستبيان في صورته النهائية من عشرة قصص بـ عشرين سؤالاً ، حيث أن العشرة أسئلة الأولى من كل قصة تقيس الانفعال الظاهري ، والعشرة أسئلة الثانية من كل قصة تقيس الانفعال الحقيقي - استناداً إلى أن هذه القصص والمواقف التي تتضمنها تشكل في مجملها وتكاملها كيفية قياس تمييز الطفل للانفعال الحقيقي والانفعال الظاهري .
المعالجة الإحصائية للاستبيان :

تعاملت الباحثتان مع استجابات مائة وعشرين طفلاً من الفئات العمرية (٥ - ٦) (٧ - ٨) (٩ - ١٠) لحساب صدق وثبات الاستبيان :
أولاً : صدق الاستبيان :
طريقة المقارنة الطرفية :

تعتمد هذه الطريقة على حساب فروق المتوسطات للطرفين والكشف عن دلالتها الإحصائية ، أي مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعاف ، ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات (قواد البهي السيد : ١٩٧٩) .
الجدولان رقمي (٢) ، (٣) يوضحان استخدام المقارنة الطرفية للبعدين الأساسيين للاستبيان (الانفعال الظاهري والانفعال الحقيقي) .

جدول رقم (٢)
ليان المقارنة الطرفية لمتوسطات درجات الأفراد في الانفعال الظاهري

تكرار المستوى القوي x منتصف الفئة	تكرار المستوى القوي	تكرار المستوى الضعيف x منتصف الفئة	تكرار المستوى الضعيف	منتصف الفئة	فئات الدرجات
-	-	١١	١	١١	١٢ - ١٠
-	-	١٤	١	١٤	١٥ - ١٣
-	-	١٣	١	١٣	١٩ - ١٦
-	-	١٨٩	٩	٢١	٢٢ - ٢٠
١٦٨	٧	-	-	٢٤	٢٥ - ٢٣
٢٧	١	-	-	٢٧	٢٨ - ٢٦
٩٠	٣	-	-	٣٠	٣١ - ٢٩
مج = ٣٠٣٠٠ م = ٢٥٩٠ ع = ١٨٠٩	ر = ١١	مج = ٢٢٧٠٠ م = ١٨٩١ ع = ١٧٣١	ن = ١٢		الوسيط = ٢٢
		٢٩٧٠			النسبة المخرجة

يتضح من هذا الجدول : أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية ، أي أن درجات هذا الجزء من الاستبيان يميز تمييزا واضحا بين المستويين الضعيف والقوي .
ثانيا : الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين :

أ - طريقة الاحتمال المنوالي : (ثبات المفردات)

تم استخدام هذه الطريقة لبيان ثبات المفردات الخاصة بكل انفعال داخل الاستبيان (فؤاد البهي السيد : ١٩٧٩) .

والجدولان رقمي (٤) ، (٥) يوضحان ذلك :

جدول رقم (٣)
ليان المقارنة الطرفية لمتوسطات درجات الأفراد في الانفعال الحقيقي

تكرار المستوى القوي x منتصف الفئة	تكرار المستوى القوي	تكرار المستوى الضعيف x منتصف الفئة	تكرار المستوى الضعيف	منتصف الفئة	فئات الدرجات
-	-	٣٣	١	١١	١٢ - ١٠
-	-	١١٢	١	١٤	١٥ - ١٣
-	-	١٣	١	١٣	١٩ - ١٦
-	-	١٤٧	٧	٢١	٢٢ - ٢٠
٢٤	١	-	-	٢٤	٢٥ - ٢٣
-	-	-	-	٢٧	٢٨ - ٢٦
٩٠	٣	-	-	٣٠	٣١ - ٢٩
مج = ١١٤٠ م = ٢٨٥٠ ع = ٣٠٠	ن = ١١	مج = ٧٠٥٠٠ م = ١٦٥٠٥ ع = ١٤٧٩	ن = ١٢		الوسيط = ٢٢
		١٠٠٩			النسبة المخرجة

يتضح من هذا الجدول . أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية ، أي أن درجات هذا الجزء من الاستبيان يميز تمييزا واضحا بين المستويين الضعيف والقوي .

جدول رقم (٤)
ليان ثبات المواقف الخاصة بالانفعال الحقيقي

التكرار النسبي	تكرار استجابات الأفراد	الاحتمال الاختياري للإجابة
٢٣٠ ٦٦٩	٢٦٠ ٧٢٨	فرحان حزبن
مج = ٩٩٩	مج = ١٠٨٨	
٦٦٢		معامل الثبات

جدول رقم (٥)
ليان ثبات المواقف الخاصة بالانفعال الظاهري

التكرار النسبي	تكرار استجابات الأفراد	الاحتمال الاختياري للإجابة
٨٦٢ ٣١٤	٧٩٢ ٣٦٢	فرحان حزبن
مج = ٩٩٦	مج = ١١٥٥	
٦٢٦		معامل الثبات

ب - طريقة الاتساق الداخلي :

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة النبذ (الموقف) الممثل لنوع الانفعال والدرجة الكلية للاستبيان التمييز بين الانفعالات الحقيقية والانفعالات الظاهرة . وذلك علي عينة قوامها (١٢٠) طفلا ، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٢٣٥ - ٥٩٢ر) وكلها دالة إحصائيا عند مستوي (٠.١ر) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

الاتساق الداخلي واستبيان التمييز بين الانفعال الظاهري والانفعال الحقيقي

مستوى الدلالة	قيمة ر	المواقف الممثلة للانفعال الظاهري	مستوى الدلالة	قيمة ر	المواقف الممثلة للانفعال الحقيقي
٠.١	٤٢٣ر	١	٠.١	٣٠٩ر	١
٠.١	٤٤٠ر	٢	٠.١	٣٦٥ر	٢
٠.١	٤٨١ر	٣	٠.١	٤١٢ر	٣
٠.١	٤٠٣ر	٤	٠.١	٣٥٠ر	٤
٠.١	٤٩٣ر	٥	٠.١	٤٣١ر	٥
٠.١	٤٧١ر	٦	٠.١	٥٢٩ر	٦
٠.١	٣٩١ر	٧	٠.١	٤٨٤ر	٧
٠.١	٥٩٣ر	٨	٠.١	٤٦٢ر	٨
٠.١	٥٨٣ر	٩	٠.١	٤٥٤ر	٩
٠.١	٥٤٦ر	١٠	٠.١	٣٣٥ر	١٠

يتضح من الجدول أن جميع المواقف ترتبط بالأبعاد التي تقيسها إرتباطا ذات دلالة احصائية ، وهذه

النتائج توضح الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان .

وبهذا كله أصبح الاستبيان في صورته النهائية قابلا للتطبيق .

ب - اختبار رسم الرجل (جود انف)

تم استخدام هذا الاختبار . لقياس متغير الذكاء بالنسبة لعينة الدراسة الحالية ، إذ تبين من بعض

الدراسات أثناء الاطلاع وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء والانفعال . وقد قامت الباحثتان بعمل

تقنين من خلال دراسة استطلاعية لهذا الاختبار فكان معامل الإرتباط بطريقة اعادة الاختبار (

٠.٧٩) بينما وصل معامل الصدق (٠.٨٨) .

٣ - الإجراءات :

تم تطبيق الأدوات السابقة بعد التأكد من صدقها وثباتها على أفراد عينة الدراسة ، تم تفرغ

البيانات ، وقد أخضعت تلك البيانات إلي عدد من المعالجات الأحصائية .

٤ - التحليل الإحصائي :

تم استخدام برامج تحليل التباين ذات التصميم العالمي ($2 \times 2 \times 2$) = ٢ جنس ٢ نوع انفعال 2×2 عمر زمني لأثبات صحة الفرض الأول الخاص بإدراك الطفل للانفعال الظاهري ، ونفس البرامج لأثبات صحة الفرض الثاني الخاص بإدراك الطفل للانفعال الحقيقي ، وبرنامج (٢٢) لأثبات صحة الفرض الثالث الخاص بتمييز الطفل للانفعالين . كما تم استخدام معادلة شافيه Shaffa لمعرفة اتجاه الفروق (Ferguson : ١٩٨٤) . هذا بالإضافة إلى استخدام معامل الارتباط لأثبات صحة الفرض الرابع .

نتائج الدراسة :

أولاً نتائج الفرض الأول :

وينص على :

يتأثر ادراك الطفل للانفعال الظاهري بكل من عمره الزمني وجنسه ونوع الانفعال (سار - غير

سار) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ذو التصميم العاملي (٢ جنس 2×2

نوع الانفعال 2×2 عمر زمني) ، وبذلك تكون اثني عشر مجموعة فرعية تبعا للجنس ونوع الانفعال

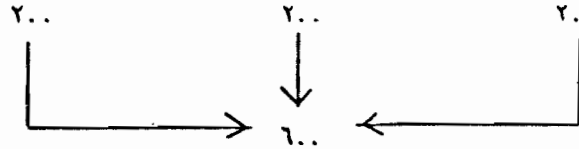
والعمر الزمني .

ونتائج هذا الفرض توضحها الجداول أرقام ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥)

جدول رقم (٧)

يوضح : نتائج تحليل التباين بين الجنس ونوع الانفعال والعمر الزمني (٢×٢×٢) في درجة الانفعال الظاهري لاطفال عينة الدراسة

١٠ - ٩ سنوات			٨ - ٧ سنوات			٦ - ٥ سنوات			الجنس	الانحراف
المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف		
١٢٩٨	٥٠	٢٣٣	١١٩٠	٥٠	٢٨١	١٠٩٠	٥٠	٢١٧	اناث	سار
١١٩٤	٥٠	٢١٠	١٠٧٩	٥٠	٢٦٢	٩٨٢	٥٠	٢٠٢	ذكور	
١٠٢٢	٥٠	١٩٠	٨٩٨	٥٠	٢٣٣	٩٢٦	٥٠	٢٨٩	اناث	غير سار
٩٢٧	٥٠	٢١٥	٩١٥	٥٠	٢٠٧	٩٨١	٥٠	٢٠٦	ذكور	



جدول رقم (٨)

يرضح : النتائج النهائية لتحليل التباين (٢ جنس × ٢ نوع الانفعال × ٢ عمر زمني) في درجة الانفعال الظاهري للاطفال عينة الدراسة

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
أ الجنس	٩١٠	١	٩١٠	١٢٤٧
ب النوع	٢٨٠١٥	١	٢٨٠١٥	٤١٤٨٥ **
ج العمر الزمني	٥١٠٤٣٥	٢	٢٥٥٢١٧٥	٢٧٧٩٢٢ **
أ × ب	٧٠٠	١	٧	١٠٢٦
أ × ج	٤٥٧١٨٠	٢	٢٢٨٥٩٠	٢٢٨٥٠٠ **
ب × ج	٦٥٢٦٥	٢	٣٢٦٣٢٥	٤٨٢٢٢ *
أ × ب × ج	٤٩٧٩٢٧	٢	٢٤٨٩٦٣٥	٣٦٨٦٧٠٩ **
داخل المجموعات الخطأ	٣٩٧١٢٥	١٢-٦٠٠	٦٧٥٢	-

يتضح من الجدول السابق :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الإدراك الانفعالي الظاهري .
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين نوع الانفعال (سار وغير سار) في ادراك الطفل الانفعال الظاهري .
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الأعمار الزمنية (٥ - ٦) ، (٧ - ٨) ، (٩ - ١٠) سنوات في الإدراك الانفعالي الظاهري .
 - لا يتأثر ادراك الطفل للانفعال الظاهري بتفاعل (الجنس × نوع الانفعال)
 - يتأثر ادراك الطفل للانفعال الظاهري بتفاعل (الجنس × العمر الزمني) .
 - يتأثر ادراك الطفل لانفعال الظاهري بتفاعل (نوع الانفعال × العمر الزمني) .
 - يتأثر ادراك الطفل للانفعال الظاهري بتفاعل (الجنس × نوع الانفعال × العمر الزمني) .
- ولبيان اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شففيه كما يتضح من الجداول (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) .

جدول رقم (٩)

يوضح نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق بين متوسط درجات إدراك الانفعال الظاهري في الانفعال السار وغير السار

المتوسطات	ذكور ٦.٠ ر.٠٩	اناث ٦١ ر.٥٨
ذكور ٦.٠ ر.٠٩	-	١ ر.٤٩
اناث ٦١ ر.٥٨	-	-

جدول رقم (١٠)

يوضح نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق بين متوسط درجات ادراك الانفعال الظاهري في الانفعال السار وغير السار

المتوسطات	الانفعال السار ٦٤ ر.٩٣	الانفعال غير السار ٥٦ ر.٧٤
الانفعال السار ٦٤ ر.٩٣	-	** ٨ ر.١٩
الانفعال غير السار ٥٦ ر.٧٤	-	-

** دالة عند مستوى (٠.٠١) .

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين إدراك الأطفال للانفعال السار والانفعال غير السار . حيث تبين أن ادراكهم للانفعال السار الظاهري أكثر وأوضح .

جدول رقم (١١)

يوضح نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق بين متوسط درجات الاعمار الزمنية المتباينة في إدراك الانفعال الظاهري

المتوسطات	٥ - ٦ سنوات ٢٨٩٤	٧ - ٨ سنوات ٤٠٠٢	٩ - ١٠ سنوات ٤٢٧١
٥ - ٦ سنوات ٢٨٩٤	-	١٠.٨	** ٢.٧٧
٧ - ٨ سنوات ٤٠٠٢	-	-	** ٢.٦٩
٩ - ١٠ سنوات ٤٢٧١	-	-	-

** دالة عند مستوي (٠.١) .

يتضح من الجدول رقم (١١) :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين أطفال (٥ - ٦) ، (٩ - ١٠ سنوات) في ادراك الانفعال الظاهري ، حيث تبين أن درجة الانفعال الظاهري لدى الأطفال الكبار أعلى .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين أطفال (٧ - ٨ سنوات) ، (٩ - ١٠ سنوات) ، حيث تبين أن درجة الانفعال الظاهري للأطفال الكبار أعلى .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال (٥ - ٦ سنوات) ، (٧ - ٨ سنوات) في إدراك الانفعال الظاهري .

جدول رقم (١٢)

يوضح نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في ادراك الانفعال الظاهري بالنسبة للتفاعل بين (الجنس × نوع الانفعال)

المجموعات ومتوسطاتها	ذكور/ سار ٢١٧٦	ذكور/ غيرسار ٢٨٣٣	اناث / سار ٣٣١٧	اناث/ غير سار ٢٨٤١
ذكور / سار ٢١٧٦	-	** ٣٤٢	* ١٤١	** ٣٣٥
ذكور/ غيرسار ٢٨٣٣		-	** ٤٨٤	٠.٨
اناث / سار ٣٣١٧			-	** ٤٧٦
اناث/ غيرسار ٢٨٤١				-

* دالة عند مستوي (٠.٥) .

** دالة عند مستوي (٠.١) .

يتضح من الجدول رقم (١٢) :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين الأطفال الذكور في درجة نوع الانفعال ، حيث تبين أن درجة ادراك الأطفال الذكور للانفعال السار أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين الأطفال الذكور والأطفال الاناث في درجة نوع الانفعال ، حيث تبين أن درجة ادراك الأطفال الذكور للانفعال السار أعلى من إدراك الأطفال الاناث للانفعال غير السار .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين الأطفال الاناث في درجة نوع الانفعال ، حيث تبين أن ادراك الاناث للانفعال السار أعلى من ادراكهم للانفعال غير السار .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال الذكور والاناث في إدراك الانفعال السار
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٥) بين الأطفال اناث / سار وذكور / سار في ادراك الانفعال الظاهري . حيث تبين أن الأطفال الاناث أكثر ادراكا للانفعال السار الظاهري .

جدول رقم (١٢)

بوضع نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال في ادراك الانفعال الظاهري بالنسبة للتفاعل بين (الجنس x العمر الزمني)

المجموعات ومتوسطاتها	٦-٥ / ذكور	٦-٥ / اناث	٧-٨ / ذكور	٧-٨ / اناث	٩-١٠ / ذكور	٩-١٠ / اناث
٥ - ٦ / ذكور ١٩٦٤	-	٤٣	٣	٤٤	٢٠٥١	٢٢٢
٥ - ٦ / اناث ١٩٣	-	-	٦٤	٨٧	١٢١*	٢٩٠**
٧ - ٨ / ذكور ١٩٩٤	-	-	-	١٤	٥٧	٢٢٦**
٧ - ٨ / اناث ٢٠٠٨	-	-	-	-	٣٤	٢١٢**
٩ - ١٠ / ذكور ٢٠٥١	-	-	-	-	-	١٦٩*
٩ - ١٠ / اناث ٢٢٢	-	-	-	-	-	-

** دالة عند مستوى (٠.١) . * دالة عند مستوي (٠.٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين أطفال (٥ - ٦ سنوات) ذكور وأطفال (٩ - ١٠ سنوات) اناث في ادراك الانفعال الظاهري حيث تبين أن ادراك الأطفال (٩ - ١٠ سنوات) اناث أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين أطفال (٥ - ٦ سنوات) اناث وأطفال (٩ - ١٠ سنوات) اناث في درجة الادراك الانفعالي الظاهري . حيث تبين أن ادراك الأطفال الاناث الكبار أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين أطفال (٧ - ٨ سنوات) ذكور وأطفال (٩ - ١٠ سنوات) اناث في درجة الادراك الانفعالي الظاهري حيث تبين أن درجة المجموعة الاخيرة أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين أطفال (٧ - ٨ سنوات) اناث وأطفال (٩ - ١٠ سنوات) اناث ، حيث تبين أن درجة المجموعة الأخيرة أعلى .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات :

- (٥ - ٦ ذكور ، ٥ - ٦ اناث) - (٥ - ٦ ذكور ، ٧ - ٨ اناث)
(٥ - ٦ ذكور ، ٧ - ٨ اناث) - (٥ - ٦ ذكور ، ٩ - ١٠ اناث)
(٥ - ٦ اناث ، ٧ - ٨ ذكور) - (٥ - ٦ اناث ، ٧ - ٨ اناث)
(٧ - ٨ ذكور ، ٧ - ٨ اناث) - (٧ - ٨ ذكور ، ٩ - ١٠ اناث)
(٧ - ٨ اناث ، ٩ - ١٠ ذكور)
- في درجة الادراك الانفعالي الظاهري .

جدول رقم (١٤)

يوضح نتائج شافيه لدلالة الفروق لمتوسط درجات الاطفال في ادراك الانفعال الظاهري بالنسبة للتفاعل بين (العمر × نوع الانفعال)

المجموعات ومتوسطاتها	٥ - ٦ سار	٦-٥ غيرسار	٧ - ٨ سار	٧-٨ غيرسار	٩ - ١٠ سار	٩-١٠ غيرسار
٥ - ٦ / سار ١٩,٩٢	٠ -	٩	* ٢٠,٦	* ١٧,٩	* ٢٢	١٩,٥٩
٦ - ٥ غيرسار ١٩,٠٢	-	-	** ٢٩,٦	٨٩	** ٤١	٥٧
٧ - ٨ سار ٢١,٩٨	-	-	-	** ٢٨,٥	١١٤	** ٢٣,٩
٧ - ٨ غيرسار ١٨,١٢	-	-	-	-	** ٤٩,٩	* ١٤,٦
٩ - ١٠ / سار ٢٣,١٢٨٨٨	-	-	-	-	-	** ٣,٥٢
٩ - ١٠ غيرسار ١٩,٥٩	-	-	-	-	-	-

** دالة عند مستوى (٠.١) . * دالة عند مستوي (٠.٥)

يتضح من الجدول :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين أطفال ٥ - ٦ / سار وأطفال (٧ - ٨ / سار) في درجة الانفعال الظاهري ، حيث تبين أن درجة الاطفال الكبار للانفعال السار الظاهري أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين أطفال (٥- / سار) و (٩ - ١٠ / سار) في درجة الانفعال الظاهري ، حيث تبين أن درجة الاطفال (٩ - ١٠ / سار) أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين أطفال ٥ - ٦ / غير سار وأطفال (٧ - ٨ / سار ، حيث تبين أن درجة ادراك الاطفال الكبار للانفعال السار أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١) بين أطفال (٥ - ٦ / غير سار) وأطفال (٩ - ١٠ / سار) ، حيث تبين أن درجة ادراك الانفعال للكبار للانفعال السار أعلى من درجة الاطفال الصغار للانفعال غير السار .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين أطفال ٧ - ٨ / سار وأطفال ٧ - ٨ / غير سار حيث تبين أن درجة إدراك أطفال نفس الفئة للانفعال السار أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين أطفال ٧ - ٨ / سار (وأطفال (٩ - ١٠) غير سار في ادراك الانفعال الظاهري سار أو غير سار حيث تبين أن درجة الاطفال الصغار للانفعال السار أعلى من ادراك الاطفال الكبار للانفعال غير السار .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين أطفال (٧ - ٨ / غير سار) وأطفال (٩ - ١٠ / سار) في درجة ادراك الانفعال الظاهري سار حيث تبين أن درجة الاطفال الكبار في الانفعال السار أعلى .-
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين أطفال (٩ - ١٠ / سار) وأطفال (٩ - ١٠ / غير سار) في درجة ادراك الانفعال الظاهري سار أو غير سار ، حيث تبين أن درجة الاطفال في نفس الفئة للانفعال السار أعلى من ادراكهم للانفعال غير السار .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات :
(٥ - ٦ / سار ، ٧ - ٨ / غير سار) - (٥ - ٦ / سار ، ٥ - ٦ / غير سار)
(٥ - ٦ / سار ، ٩ - ١٠ / غير سار) - (٥ - ٦ / غير سار ، ٧ - ٨ / غير سار)
(٥ - ٦ / غير سار ، ٩ - ١٠ / غير سار) - (٧ - ٨ / سار ، ٩ - ١٠ / سار)
في درجة الادراك الانفعالي الظاهري .

جدول رقم (١٥)

يوضح نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق لمتوسط درجات الاطفال في ادراك الانفعال
لظاهري بالنسبة للتفاعل بين (الجنس × النوع × العمر الزمني)

المجموعات ومتوسطاتها	٦-٥ سار ذكور	٦-٥ غير سار اناث	٦-٥ سار اناث	٦-٥ غير سار اناث	٨-٧ سار ذكور	٨-٧ غير سار اناث	٨-٧ سار اناث	٨-٧ غير سار اناث	٨-٧ سار اناث	٨-٧ غير سار اناث	١٠-٩ سار اناث	١٠-٩ غير سار اناث	١٠-٩ سار اناث	١٠-٩ غير سار اناث
٦-٥ / سار / ذكور ٩٨٣	-	٦٢	٢٦	٢٠٢	٩٦	٨٥	١٢٧	٦٨	٣١	٢٩	٢٠٦	٤٦	٣٧	
٦-٥ / غير سار اناث ٩٢١	-	-	٨٨	٦	٥٨	٢٣	٨٩	٠٦	٨٩	١٠١	٢٦٨	١٦	٨٩	
٦-٥ / سار اناث ١٠٠٩	-	-	=	٢٨	٧	١١١	١٠١	٩٤	١٠٥	١٢	٨٨	٧٢	٢٧	
٦-٥ / غير سار ذكور ٩٨١	-	-	-	-	٩٨	٨٢	٢٩	٦٦	٣٣	٤١	٢٠٨	٤٤	٣٧	
٨-٧ / سار / ذكور ١٠٧٩	-	-	-	-	-	٨١	٢١	٦٩	٢٥	٥٧	١٠١	٤٢	٤٢	
٨-٧ / غير سار اناث ٨٩٨	-	-	-	-	-	٨٨	١٦٤	٢٥	١٦٤	٢٤	٢٩١	٢٩	٨٩	
٨-٧ / سار اناث ١١١٠	-	-	-	-	-	-	١٩٥	٠٤	١٩٥	٨٨	٧٩	٧٢	٧٢	
٨-٧ / غير سار ذكور ٩١٥	-	-	-	-	-	-	١٩٩	-	١٩٩	١٠٧	٧٤	٢٢	٩١	
١٠-٩ / سار ذكور ١١١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩٢	٧٥	٧٧	٧٧	
١٠-٩ / غير سار اناث ١٠٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦٧	٨٥	٨٥	
١٠-٩ / سار اناث ١١٨٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥٢	٢٥٢	
١٠-٩ / غير سار ذكور ٩٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

** دالة عند مستوى (٠.٥) .

** دالة عند مستوى (٠.١) .

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين أطفال ٧ - ٨ سنوات سار / اناث وأطفال ٥ - ٦ سنوات / سار ذكور في ادراك الانفعال الظاهري ، حيث تبين أن ادراك الفئة الأولى أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين أطفال ٩ - ١٠ سنوات / سار / ذكور ، وأطفال ٥ - ٦ سنوات سار / ذكور في ادراك الانفعال الظاهري . حيث تبين أن ادراك الفئة الأولى أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين أطفال ٩ - ١٠ سنوات / سار / اناث وأطفال ٥ - ٦ سنوات / سار / ذكور في ادراك الانفعال الظاهري ، حيث تبين أن ادراك الفئة الأولى أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين أطفال مجموعة الفئات (٧ - ٨ سنوات / ذكور ، ٥ - ٦ سنوات / غير سار / اناث) ، (٧ - ٨ سنوات / سار / اناث ، ٥ - ٦ سنوات / غير سار / اناث) ، (٩ - ١٠ سنوات / سار / ذكور ، ٥ - ٦ سنوات / غير سار / اناث) في ادراك الانفعال الظاهري ، حيث تبين أن ادراك أطفال الفئة الأولى في كل مجموعة أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين أطفال ٩ - ١٠ سنوات / سار / اناث وأطفال ٥ - ٦ سنوات غير سار / اناث في ادراك الانفعال الظاهري ، حيث تبين أن ادراك أطفال الفئة الأولى أعلى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين أطفال مجموعة الفئات (٥ - ٦ / غير سار / ذكور ، ٧ - ٨ / سار / اناث) - (٥ - ٦ / غير سار / ذكور ، ٩ - ١٠ سنوات / سار / ذكور) - (٥ - ٦ / غير سار / ذكور ، ٩ - ١٠ سنوات / سار / اناث) في ادراك الانفعال الظاهري ، حيث تبين أن الفئة الأخيرة من الاطفال في كل مجموعة ادراكهم أعلى .

ثانيا : نتائج الفرض الثاني :

وينص على :

يتأثر ادراك الطفل للانفعال الحقيقي بكل من عمره الزمني وجنسه ونوع الانفعال .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ذو التصميم العاملي (٢ جنس × ٢ نوع الانفعال × ٢ عمر زمني) ، وبذلك تكون اثني عشر مجموعة فرعية تبعا للجنس ونوع الانفعال والعمر الزمني .

وتتأخر هذا الفرض توضحها الجداول أرقام ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) .

يتضح من الجداول (١٦ ، ١٧) مايلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في ادراك الانفعال الحقيقي .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين الاطفال في ادراك الانفعال الحقيقي السار والغير سار .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين الاطفال ذوي الاعمار الزمنية (٥-٦) ، (٧ - ٨) ، (٩ - ١٠) سنوات في ادراك الانفعال الحقيقي .
- يتأثر الانفعال الحقيقي لدى الاطفال بتفاعل كل من (الجنس × النوع) .
- يتأثر الانفعال الحقيقي لدى الاطفال بتفاعل (الجنس × العمر الزمني) .
- يتأثر الانفعال الحقيقي لدى الاطفال بتفاعل (النوع × العمر الزمني) .
- يتأثر الانفعال الحقيقي لدى الاطفال بتفاعل (الجنس × النوع × العمر الزمني) .

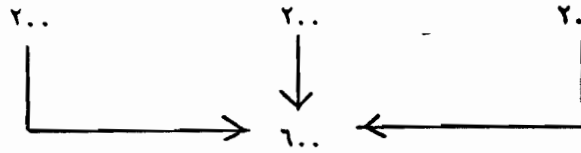
ولبيان اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه كما يتضح من الجداول (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) .

جدول رقم (١٦)

يوضح نتائج تحليل التباين بين الجنس ونوع الانفعال والعمر الزمني في درجة الانفعال الحقيقي للاطفال عينة الدراسة

١ - ٩ سنوات			٧ - ٨ سنوات			٥ - ٦ سنوات			اثاث	سار
المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري		
١١٢٠	٥٠	٢٣٧٧	١٢٨٢	٥٠	٣٣٧	١١٠٧	٥٠	٣٢٧	ذكور	
١٢٣١	٥٠	٢٩٦	١٢٢٧	٥٠	٣٢١	١١١٩	٥٠	٣٢١	اناث	
٦٤٤	٥٠	٢٨٠	٧٢٩	٥٠	٣١١	٧٧٢	٥٠	٣١١	سار	
٦٠٩	٥٠	١٧٠	٦٨٢	٥٠	٢٧١	٧٦٨	٥٠	٢٧١	ذكور	



جدول رقم (١٧)

يوضح النتائج النهائية لتحليل التباين (٢x٢x٢) في درجة الانفعال الحقيقي للاطفال عينة الدراسة

قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	البيان
٠.٦٣١١	٠.٥٠	١	٠.٥	أ الجنس
** ٢٧١٨,٩٤٧٠	٢١٥٢٩,٥٠	١	٢١٥٢٩,٥٠	ب النوع
* ٣,٩١٣,٠٠	٣١,٠٠٠	٢	٦٢,٠٠	ج العمر الزمني
** ٢١٦٧,٢٥٥٠	١٧١٦٩,٠٠	١	١٧١٦٩,٠٠	أ x ب
** ١١٢,٢٩٩,٠٠	٨٩,٤٢٥	٢	١٧٨,٠٨٥	أ x ج
** ٩٩٩,٣٢,٠٠	٧٩١٦,٦٧٥	٢	١٥٨٢٣,٣٥	ب x ج
** ١٩٨,٤٢,٠٠	١٥٧١,٩٢٥	٢	٣١٤٢,٨٥	أ x ب x ج
-	٧,٩٢٢	٥٨٨	٤٦٥٨,٦٠	داخل المجموعات الخطأ

* دالة عند مستوى (٠.٥).

** دال عند مستوى (٠.١).

جدول رقم (١٨)
يوضح نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق بين متوسط درجات ادراك الانفعال
الحقيقي للانفعال السار وغير السار

الانفعال غير السار ٤٢.٠٤	الانفعال السار ٧٠.٨٦	المتوسطات
** ٢٨.٨٢		الانفعال السار ٧٠.٨٦
-		الانفعال غير السار ٤٢.٠٤

** دالة عند مستوى (٠.١ ر)

- يتضح من الجدول :
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.١ ر) بين إدراك الأطفال للانفعال السار والانفعال غير السار ، حيث تبين أن ادراكهم للانفعال السار الحقيقي أكثر وضوحا .

جدول رقم (٢٠)

يوضح نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في ادراك الانفعال الحقيقي بالنسبة للتفاعل (الجنس × نوع الانفعال)

المجموعات ومتوسطاتها	ذكور / سار ٣٥٠٧٧	ذكور/غيرسار ١٤٠٥٩	اناث / سار ٣٥٠٩	اناث/غير سار ٢١٠٤٥
ذكور / سار ٣٥٠٧٧	-	** ٢١٠١٨	٦٨	**١٤٠٣٢
ذكور/غيرسار ١٤٠٥٩		-	**٢٠٥٠	**٦٠٨٦
اناث / سار ٣٥٠٩			-	**١٣٠٧٧
اناث/غير سار ٢١٠٤٥				-

** دالة عند مستوي (٠.١) .

يتضح من الجدول رقم (٢٠) :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين الأطفال الذكور في ادراكهم للانفعال السار وغير السار ، حيث تبين أن ادراكهم للانفعال السار أكثر .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين الأطفال الذكور والاناث في الانفعال السار وغير السار ، حيث تبين أن الاطفال ادراكهم الأطفال الذكور للانفعال السار أكثر من ادراك الأطفال الاناث للانفعال غير السار .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين الذكور والاناث في ادراكهم للانفعالين السار وغير السار ، حيث تبين أن ادراك الأطفال الاناث لانفعال السار من ادراك الانفعال الذكور للانفعال غير السار .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين الأطفال الاناث في الانفعالين السار وغير السار ، حيث تبين أن ادراكهم للانفعال السار أكثر .

جدول رقم (٢١)

يوضح نتائج شافيه لدلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال في ادراك الانفعال الحقيقي بالنسبة للتفاعل بين (الجنس x العمر الزمني)

المجموعات ومتوسطاتها	١٠-٩ / ذكور	١٠-٩ / اناث	٧-٨ / ذكور	٧-٨ / اناث	٥-٦ / اناث	٥-٦ / ذكور
١٨٨٧	١٨٨٧	١٧٩٤	١٩٠٩	٢٠١١	١٨٧٩	١٨٨٧
١٨٨٧ = ٦ / ذكور	-	١٢٣	٢٢	١٢٤	٠.٨	-
١٨٧٩ = ٦ / اناث	-	١١٥	٣٠	* ١٣٢	-	-
١٩٠٩ = ٧-٨ / ذكور	-	* ١٤٥	-	١٠٢	-	-
٢٠١١ = ٧-٨ / اناث	-	** ٢٤٧	-	-	-	-
١٨٤٠ = ١٠-٩ / ذكور	-	٤٦	-	-	-	-
١٧٩٤ = ١٠-٩ / اناث	-	-	-	-	-	-

(*) دالة عند مستوي (٠.٥) (**) دالة عند مستوي (٠.١) .

يتضح من هذا الجدول :

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.٥) بين اطفال ٥ - ٦ سنوات اناث واطفال ٧ - ٨ سنوات اناث ، حيث تبين ان اطفال الفئة الأخيرة أكثر ادراكا للانفعال الحقيقي .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.٥) بين اطفال ٧ - ٨ سنوات ذكور ، اطفال ٩ - ١٠ سنوات اناث ، حيث تبين أن اطفال الفئة الأولى أكثر ادراكا للانفعال الحقيقي .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.١) بين اطفال ٧ - ٨ سنوات / اناث واطفال ٩ - ١٠ سنوات / ذكور ، حيث تبين أن الفئة الأولى أكثر ادراكا للانفعال الحقيقي .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.١) بين اطفال ٧ - ٨ سنوات / اناث واطفال ٩ - ١٠ سنوات / اناث ، حيث تبين أن الفئة الأولى أكثر ادراكا .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الفئات :

(٦ - ٥ ذكور ، ٦ - ٥ اناث)

(٦ - ٥ ذكور ، ٨ - ٧ ذكور)

(٦ - ٥ ذكور ، ١٠ - ٩ ذكور)

(١٠ - ٩ اناث)

(٦ - ٥ اناث ، ٨ - ٧ ذكور)

(٦ - ٥ اناث ، ١٠ - ٩ ذكور)

(٦ - ٥ اناث ، ١٠ - ٩ اناث)

(٨ - ٧ ذكور ، ٨ - ٧ اناث)

(١٠ - ٩ ذكور ، ١٠ - ٩ ذكور)

(١٠ - ٩ ذكور ، ١٠ - ٩ اناث)

في ادراك الانفعال الحقيقي .

جدول رقم (٢٢)

بوضع نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق لمتوسط درجات الانفعال في ادراك
الانفعال الحقيقي بالنسبة للتفاعل بين (العمر × نوع الانفعال)

المجموعات ومتوسطاتها	٥ - ٦ سار	٥ - ٦ غير سار	٧ - ٨ سار	٧ - ٨ غير سار	٩ - ١٠ سار	٩ - ١٠ غير سار
٥ - ٦ / سار ٢٢,٢٦	-	** ٦٨٦	** ٢٨٢	** ٨١٥	١٢٥٠	** ٩٧٢
٥ - ٦ غير سار ١٥٤٠	-	-	** ٩٦٩	١٢٩	** ٨١١	** ٢٨٧
٧ - ٨ سار ٢٥٠٩	-	-	-	# ١٠٩٨	* ٢٥٨	** ١٢٥٦
٧ - ٨ غير سار ١٤١١	-	-	-	-	** ٩٤٠	* ١٥٨
٩ - ١٠ / سار ٢٢,٥١	-	-	-	-	-	** ١٠٩٨
٩ - ١٠ / غير سار ١٢,٥٢	-	-	-	-	-	-

(*) دالة عند مستوى (٠.٥) (** دالة عند مستوى (٠.١)

- يتضح من هذا الجدول :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين مجموعة الفئات :

(٧ - ٨ / سار ، ٥ - ٦ / سار) - (٥ - ٦ / سار ، ٧ - ٨ / غير سار)

(٥ - ٦ / سار ، ٩ - ١٠ / غير سار) - (٩ - ١٠ / سار ، ٥ - ٦ / غير سار)

(٥ - ٦ / غير سار ، ٩ - ١٠ / غير سار) - (٧ - ٨ / سار ، ٧ - ٨ / غير سار)

(٧ - ٨ / سار ، ٩ - ١٠ / غير سار) - (٩ - ١٠ / غير سار ، ٧ - ٨ / غير سار)

(٩ - ١٠ / سار ، ٩ - ١٠ / غير سار) . في ادراك الانفعال الحقيقي حيث تبين أن الفئة الأولى من كل مجموعة أكثر ادراكا .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين مجموعتين :

(٧ - ٨ / سار ، ٩ - ١٠ / سار) - (٧ - ٨ / غير سار ، ٩ - ١٠ / غير سار)

في ادراك الانفعال الحقيقي ، حيث تبين أن الفئة الأولى في كل مجموعة أكثر ادراكا .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الفئات :

(٥ - ٦ / سار ، ٩ - ١٠ / سار) - (٥ - ٦ / غير سار ، ٧ - ٨ / غير سار)

في ادراك الانفعال الحقيقي .

جدول رقم (٢٢)

يوضح نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق لمتوسط درجات الاطفال في ادراك الانفعال الحقيقي بالنسبة للتفاعل بين (الجنس × النوع × العمر الزمني)

المجموعات ومتوسطاتها	٦-٥ سار	٦-٥ غير سار	٦-٥ سار	٦-٥ غير سار	٨-٧ سار	٨-٧ غير سار	٨-٧ سار	٨-٧ غير سار	٨-٧ سار	٨-٧ غير سار	١٠-٩ سار	١٠-٩ غير سار
٦-٥ سار نكود	١١١٩	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٦-٥ / غير سار اناث	٧٧٢	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٦-٥ / سار اناث	١١٠٧	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٦-٥ / غير سار نكود	٧٦٨	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٨-٧ / سار نكود	١٢٢٧	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٨-٧ / غير سار اناث	٧٢٩	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٨-٧ / سار اناث	١٢٨٢	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٨-٧ / غير سار نكود	٦٨٢	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٠-٩ / غير سار اناث	٦٤٤	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٠-٩ / سار اناث	١١٢٠	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٠-٩ / غير سار نكود	٦٠٩	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين كل مجموعة من الفئات :
- (د - ٦ سار/ ذكور ، ٥ - ٦ غيرسار/ اناث) - (٧ - ٨ سار/ اناث ، ٥ - ٦ سار / ذكور)
- (د - ٦ سار/ ذكور ، ٥ - ٦ غيرسار/ ذكور) - (٧ - ٨ سار/ ذكور ، ٥ - ٦ سار / ذكور)
- (د - ٦ سار/ ذكور ، ٧ - ٨ غيرسار/ اناث) - (٧ - ٨ سار/ اناث ، ٥ - ٦ سار / ذكور)
- (د - ٦ سار/ ذكور ، ٧ - ٨ غيرسار/ ذكور) - (٥ - ٦ سار/ ذكور ، ٩ - ١٠ غير سار/ اناث)
- (د - ٦ سار/ ذكور ، ٩ - ١٠ غيرسار/ ذكور) . في ادراك الانفعال الحقيقي ، حيث تبين أن الفئة الأولى

في كل مجموعة أعلي ادراكا .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين كل مجموعة من الفئات :
- (د - ٦ سار/ اناث ، ٥ - ٦ غيرسار/ اناث) - (٧ - ٨ سار/ ذكور ، ٥ - ٦ غيرسار / اناث)
- (٧ - ٨ سار/ اناث ، ٥ - ٦ غيرسار/ اناث) - (٩ - ١٠ سار/ ذكور ، ٥ - ٦ غيرسار / اناث)
- (٩ - ١٠ سار/ اناث ، ٥ - ٦ غيرسار/ اناث) - (٥ - ٦ غيرسار/ اناث ، ٩ - ١٠ غير سار/ ذكور) في

ادراك الانفعال الحقيقي ، حيث تبين أن الفئة الأولى في كل مجموعة أعلي ادراكا -

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين كل مجموعة من الفئات :

- (٩ - ١٠ غيرسار/ ذكور ، ٥ - ٦ سار/ اناث) - (٩ - ١٠ غير سار/ اناث ، ٥ - ٦ سار / اناث)
- (٧ - ٨ غيرسار/ ذكور ، ٥ - ٦ سار/ اناث) - (٥ - ٦ سار/ اناث ، ٧ - ٨ سار / اناث)
- (٧ - ٨ غيرسار/ اناث ، ٥ - ٦ سار/ اناث) - (٥ = ٦ غيرسار/ ذكور ، ٥ - ٦ سار/ اناث)

في ادراك الانفعال الحقيقي ، حيث تبين أن الفئة الثانية في كل مجموعة أعلي ادراكا

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين كل مجموعة من الفئات :

- (٧ - ٨ سار/ ذكور ، ٥ - ٦ غيرسار/ ذكور) - (٧ - ٨ سار/ اناث ، ٥ - ٦ غيرسار/ ذكور)
- (٩ - ١٠ سار/ ذكور ، ٥ - ٦ غيرسار/ ذكور) - (٩ - ١٠ سار/ اناث ، ٥ - ٦ غيرسار / ذكور)

في ادراك الانفعال الحقيقي ، حيث تبين أن الفئة الأولى في كل مجموعة أعلي ادراكا .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين أطفال ٥ - ٦ غيرسار/ ذكور وأطفال ٩ - ١٠

غير سار / ذكور في ادراك الانفعال الحقيقي ، حيث تبين أن الفئة الأولى أعلى .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين كل مجموعة من الفئات :

- (٧ - ٨ سار/ اناث ، ٧ - ٨ غيرسار/ ذكور) - (٩ - ١٠ سار/ ذكور ، ٧ - ٨ غيرسار/ اناث)
- (٩ - ١٠ سار/ اناث ، ٧ - ٨ غيرسار/ اناث) في ادراك الانفعال الحقيقي حيث تبين أن الفئة الأولى

في كل مجموعة أعلى ادراكا .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين كل مجموعة من الفئات :

- (٧ - ٨ سار/ اناث ، ٧ - ٨ غير سار/ ذكور) - (٧ - ٨ سار/ اناث ، ٩ - ١٠ غيرسار/ اناث)
- (٧ - ٨ سار/ اناث ، ٩ - ١٠ غيرسار/ ذكور) - في ادراك الانفعال الحقيقي حيث تبين أن الفئة الأولى

في كل مجموعة أعلى ادراكا .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين كل مجموعة من الفئات :

- (٩ - ١٠ سار/ ذكور ، ٩ - ١٠ غيرسار/ اناث) - (٩ - ١٠ سار/ ذكور ، ٩ - ١٠ سار/ اناث)
- (٩ - ١٠ سار/ ذكور ، ٩ - ١٠ غيرسار/ ذكور) في ادراك الانفعال الحقيقي حيث تبين أن الفئة الأولى

في كل مجموعة أعلى ادراكا .

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.١) بين أطفال ٩ - ١٠ غير سار/ اناث وأطفال ٩ - ١٠ سار/ اناث ، حيث تبين أن الفئة الأخيرة أعلى في ادراك الانفعال الحقيقي .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.١) بين أطفال ٩ - ١٠ سار/ اناث ، وأطفال ٩ - ١٠ غيرسار/ ذكور ، حيث تبين أن الفئة الأولى أعلى ادراكا للانفعال الحقيقي .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.١) بين أطفال الفئتين :
(٧-٨ غيرسار/ ذكور ، ٩ - ١٠ غير سار/ اناث)-(٧-٨ غيرسار/ذكور ، ٩-١٠ غير سار / ذكور)
حيث تبين أن الفئة الأولى في كل مجموعة أعلى ادراكا للانفعال الحقيقي .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.١) بين أطفال الفئتين :
(٧ - ٨ غيرسار/ ذكور ، ٩ - ١٠ سار/ ذكور) - (٧ - ٨ غيرسار/ذكور، ٩-١٠ سار / اناث)
حيث تبين أن الفئة الثانية في كل مجموعة أعلى ادراكا للانفعال الحقيقي .

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث :

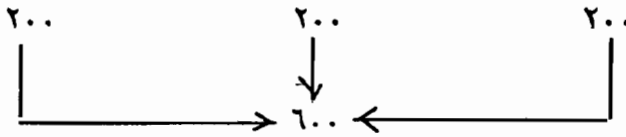
وينص على :

- تتأثر درجة تمييز الطفل للانفعاليين (الظاهري - الحقيقي) بكل من عمره الزمني وجنسه .
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ذو التصميم العاملي (٢ جنس × ٣ عمر زمني) ، وبذلك تكون ست مجموعات فرعية تبعا للجنس والعمر الزمني .
- وتنتج هذا الفرض توضحها الجداول أرقام (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) .

جدول رقم (٢٤)

يوضح نتائج تحليل التباين بين الجنس والعمر الزمني في درجة التمييز بين الانفعاليين الحقيقي وظاهري للاطفال عينة الدراسة

عمر / جنس			٦ - ٥ سنوات			٨ - ٧ سنوات			٩ - ١٠ سنوات		
العدد	المتوسط	التحرّك المعياري	العدد	المتوسط	التحرّك المعياري	العدد	المتوسط	التحرّك المعياري	العدد	المتوسط	التحرّك المعياري
١٠٠	٤ر٥٤	٣ر٢٢	١٠٠	٦ر٥٨	٢ر٧١	١٠٠	٧ر٠٠	٢ر٦٤	١٠٠	٧ر٣٩	٢ر٦٦
اناث											
١٠٠	٣ر٦٦	٣ر٠٤	١٠٠	٦ر٨٨	٢ر٤٧	١٠٠	٧ر٣٩	٢ر٦٦	١٠٠	٧ر٣٩	٢ر٦٦
ذكور											



جدول رقم (٢٥)

يوضح النتائج النهائية لتحليل التباين (٢ جنس × ٣ عمر زمني) في درجة التمييز بين الانفعاليين الحقيقي والظاهري للاطفال عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
أ العم	١١١٤ر١٨٥	٢	٥٥٧ر٠٩٣	** ٦٨ر٩٨١
ب الجنس	٠ر٦٤٣	١	٠ر٦٤٣	٠ر٠٨٠
أ × ب	٥٠ر١٨٢	٢	٢٥ر٠٩١	* ٣ر١٠٧
داخل المجموعات الخطأ	٤٦٥٢ر٠٥٠	٥٧٦	٨ر٠٧٦	-

(*) دالة عند مستوى (٠.٥)

(**) دالة عند مستوى (٠.١)

جدول رقم (٢٧)
يوضح نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التمييز
بين الانفعاليين بالنسبة للتفاعل بين العمر x الجنس

المجموعات ومتوسطاتها	٦-٥ / ذكور	٧-٨ / اناث	٩-١٠ / اناث	٥-٦ / اناث	٧-٨ / اناث	٩-١٠ / اناث
٥ - ٦ / ذكور ٢٦٦	-	** ٢٢٢	** ٢٧٢	٨٨-	٦٨٨	٧٠٠
٧ - ٨ / ذكور ٦٨٨	-	-	٥١	** ٢٥٤	٢٦	١٢
٩ - ١٠ / ذكور ٧٣٩	-	-	-	** ٢٨٥	٨١	٣٩
٥ - ٦ / اناث ٤٥٤	-	-	-	-	** ٢٠٤	** ٢٤٦
٧ - ٨ / اناث ٦٥٨	-	-	-	-	-	٤٢
٩ - ١٠ / اناث ٧٠٠	-	-	-	-	-	-

** دالة عند مستوى (٠.١)

يتضح من هذا الجدول :

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.١) بين ذكور ٥ - ٦ سنوات وذكور ٧ - ٨ سنوات في درجة التمييز بين الانفعاليين ، حيث أن تمييز المجموعة الأخيرة أعلى .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.١) بين ذكور ٥-٦ سنوات وذكور ٩-١٠ سنوات في درجة التمييز بين الانفعاليين ، حيث تبين أن تمييز المجموعة الأخير أعلى
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين ذكور ٥-٦ سنوات واناث ٥-٦ سنوات في درجة التمييز بين الانفعاليين .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.١) بين ذكور ٥-٦ سنوات واناث ٩-١٠ سنوات في درجة التمييز بين الانفعاليين ، حيث تبين أن اناث ٩-١٠ سنوات كانوا أكثر تمييزا .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين ذكور ٧-٨ سنوات وذكور ٩-١٠ سنوات في درجة التمييز بين الانفعاليين . الحقيقي والظاهري .

- وجود فروق دالة احصائيا بين ذكور ٧-٨ سنوات واناث ٥-٦ سنوات في درجة التمييز بين الانفعالين ، حيث تبين أن درجة تمييز المجموعة الأولى أعلى .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين ذكور ٩-١٠ سنوات واناث ٥-٦ سنوات في درجة التمييز بين الانفعالين ، حيث تبين أن درجة تمييز المجموعة الأولى أعلى .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين اناث ٥-٦ سنوات ، ٧-٨ اناث في درجة التمييز بين الانفعالين حيث تبين أن درجة تمييز المجموعة الثانية أكبر .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين اناث ٥-٦ سنوات ، اناث ٩-١٠ سنوات حيث تبين أن درجة تمييز اناث الأكبر سنا أكبر .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات :

(٨-٧ ذكور ، ٧-٨ اناث)	-	(٨-٧ ذكور ، ٩-١٠ اناث)
(٩-١٠ ذكور ، ٧-٨ اناث)	-	(٩-١٠ ذكور ، ٩-١٠ اناث)
		(٧-٨ اناث ، ٩-١٠ اناث)

رابعا : نتائج الفرض الرابع :

ينص علي :

- توجد علاقة ارتباطية بين مستوي ذكاء الطفل ودرجة تمييزه للانفعالين (ظاهري - حقيقي) .
- وللتحقيق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط . وقد دلت النتائج علي أن قيمة معامل الارتباط = (٠.٦٠) وبالكشف عن الدلالة لهذه القيمة تبين :
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوي الذكاء ودرجة تمييز الطفل للانفعالين الظاهري والحقيقي

تفسير النتائج :

أولا : تفسير لأهم نتائج الفوضيين الأول والثانى :

ملخص هذه النتائج يتضمن :

- * يتأثر ادراك الطفل للانفعاليين الظاهري والحقيقي بكل من عمره الزمنى ونوع الانفعال (سار أو غير سار) ، حيث تبين أن الأطفال الأكبر عمرا أكثر ادراكا للانفعال الظاهري والحقيقي وأكثر تمييزا لنوع الانفعال السار .
- * عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في ادراكهما للانفعاليين الظاهري والحقيقي .
- * لكل من العمر الزمنى ونوع الانفعال (سار أو غير سار) والجنس تأثيرهم المشترك على ادراك الطفل للانفعاليين الظاهري والحقيقي .

التفسير :

تتضمنت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.١) بين أطفال عينة الدراسة في ادراكهم للانفعاليين الظاهري والحقيقي ، حيث تبين أن الأطفال الأكبر عمرا أكثر ادراكا . وهذا مرجعه الى أن زيادة العمر الزمنى للطفل تؤدي الى تغيرات فى التعبير الانفعالي وفى الطرق التى تستثار بها التفاعلات الانفعالية المختلفة وأن القدرة على ادراك التحكم المقصود والتعبيرات الانفعالية والفهم الاجتماعى وكيفية احداثه ، تنمو بنمو العمر الزمنى للطفل . هذا بالاضافة الى أن الادراك المتضمن الفهم والتفكير غالبا ما يظهر بوضوح مع تقدم العمر الزمنى للطفل (Levin : ١٩٨٢) ولكن هذا الادراك يظهر تدريجيا خلال مرحلة الطفولة ، فالطفل فى سن الثلاث سنوات يستطيع أن يتنبأ بسلوك الآخرين ، ولكن لا يستطيع أن يدرك أن الفرد من الممكن أن يسلك سلوك مخالف للسلوك الحقيقي (وولى وولمان : ١٩٩٠ : Woolley & Wellman) (موزس وفلافل : ١٩٩٠ : Moses & Flavell) وعند سن الخمس سنوات من الممكن أن يدرك ما هو حقيقي وما هو ظاهري من الانفعال (بيرنر وزملائه : ١٩٧٨ : Perenr , et al) . وهذا بدوره يمهّد لادراك الطفل للانفعال الظاهري أو الانفعال الحقيقي فيما بعد الخامسة .

وجدير بالذكر أن توضح علاقة الجانب المعرفى ونمو ادراك الطفل للانفعال ، حيث أشار (الين وفيليب : ١٩٨٧ : Ellen & Philip) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ادراك الطفل للانفعال والنمو المعرفى ، فكلما زاد النمو المعرفى لدى الطفل يعقبه زيادة فى الادراك الانفعالي ، والنمو المعرفى هذا كما هو معروف مرتبط بتقدم

ادراك الطفل للانفعال الحقيقي والظاهري يتطلب منه التمييز بين مطالب العقل والسلوك الظاهري .

* أما من حيث ادراك الطفل لنوع الانفعال (سار - غير سار) فقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن :

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.١) بين ادراك الطفل للانفعالين سار أو غير سار في ادراك الانفعالين الظاهري والحقيقي ، حيث تبين أن درجة الانفعال السار لدي الاطفال الكبار في الادراك الانفعالي الظاهري أو الحقيقي أعلى من ادراكهم للانفعال غير السار .

ويمكن أن نفسر هذا على أساس أن انفعالات الطفل الصغير تتطور مع الخبرة ولكنها تكون سطحية ومتغيرة ، هذا بالإضافة الي أن الخصائص العامة للتمييز الانفعالي تبدو واضحة على أساس تأثيرها على الطفل ، فالمثير يؤثر في الانتباه ويغير مستواه ، فعادة ما يكون تغيير الانتباه أو قطعه مرتبط بتغيير ولو بسيط في مستوى المثير ، وخاصة اذا كان هذا المثير ايجابى يؤدي الى الانفعال السار (Levin : ١٩٨٢) .

هذا بالإضافة الي أن السرور وعدم السرور هو عبارة عن سلوك ناجم عن الانفعال ظاهري كان أم باطنى . وهنا يشير نب وتشيلامكارتي (١٩٨٨) :
G. Nepp & Chilamkarti (أن فهم الانفعال عند الاطفال الصغار أكثر صعوبة من التنبؤ بالسلوك الباطنى ، فالاطفال فى هذا السن يستطيعوا الاستدلال علي السلوك أكثر من الاستدلال على الانفعال . وذلك لأن الاستدلال على الانفعال يتطلب فهم الموقف وفهم شخصية الفرد وهذا بدوره لا يظهر بوضوح الا مع التقدم في العمر الزمنى . والدراسة الحالية تؤكد هذا ، حيث أسفرت عن أن الاطفال الكبار أكثر قدره على فهم السلوك الظاهري الايجابى .

* أما عن الجزئية الخاصة بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى ادراكهما بين الانفعالين الظاهري والحقيقي ، فقد اتفقت هذه الجزئية مع ما توصل اليه دراسة كل من : (هارس وزملائه ١٩٨٦ : Harris, et al) وولي وويلمان ١٩٩٠ (Walley & Wallman) ويمكن تفسير هذه الجزئية على أساس أن عملية الادراك هذه تتطلب عمليات عقلية واحدة سواء كانت لدى الذكور أو الاناث ، وهى الفهم - والتفكير ، ولكي تكون هناك فروق واضحة بين الجنسين ، كان لا بد من وجود عامل آخر يتفاعل مع عامل الجنس لظهور تلك الفروق ، وهذا ما أسفرت عنه النتائج فى الدراسة الحالية ، حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.١) بين الجنسين الكبار والصغار ، وتلاشت هذه الفروق فى الفئات العمرية المتقاربة

مثل : الفئتين (٥ - ٦ / ذكور) (٧ - ٨ اناث) وكذا الفئتين (٧ - ٨ / اناث) ، (٩ - ١٠ / ذكور) ، وتلاشت أيضا في نفس الفئة العمرية الواحدة مثل : الفئتين (٥ - ٦ سنوات ذكور واناث) ، (٧ - ٨ سنوات ذكور واناث) ، (٩ - ١٠ سنوات ذكور واناث) .

ثانيا : تفسير أهم نتائج الفرضين الثالث والرابع :

ملخص هذه النتائج يتضمن :

* وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الاعداد الزمنية (٦-٥) ، (٧ - ٨) ، (٩ - ١٠) سنوات في درجة التمييز * بين الانفعاليين الحقيقي والظاهري ، حيث تبين أن الأطفال الأكبر عمرا أكثر تمييزا .

* عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين (ذكور - اناث) في درجة التمييز بين الانفعاليين الحقيقي والظاهري .

* للتفاعل (العمر والجنس) تأثيرهما المشترك على درجة تمييز الطفل للانفعاليين الحقيقي والظاهري حيث تبين أن الأطفال الذكور الأكبر عمرا أكثر تمييزا من الأطفال الذكور الأصغر سنا ، كذا الاناث الأكبر عمرا أكثر تمييزا من الأطفال الاناث الأصغر .

* لا يوجد علاقة ارتباطية بين مستوى نداء الطفل ودرجة تمييزه للانفعاليين الحقيقي والظاهري .

التفسير :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن أن لعامل العمر الزمني تأثير على درجة التمييز بين الانفعاليين الظاهري والحقيقي ، حيث تبين أن الأطفال الكبار أكثر تمييزا من الأطفال الصغار . ويرجع هذا الى أن تطور القدرة على تزييف التعبيرات الانفعالية يظهر بالتدرج لدى الطفل وأن قدرته على تمييز الانفعالات وارتباطها بمعان معينة ، يتوقف على قوة ادراكه للمثيرات البيئية التي حوله ، هذا بالإضافة الى أن قدرة الطفل على التمييز تعتمد على ادراكه للمواقف والرغبات الفرد ومطالبه الفعلية ، فمن خلال هذا الادراك يستطيع أن يتنبأ بالسلوك الذي يقوم به الفرد في موقف معين سواء كان سلوك زائف أو حقيقي ليفن (Levin : ١٩٨٢) .

* درجة التمييز بين الانفعاليين = الفرق بين درجتي الادراك الحقيقي والادراك الظاهري .

هذا بالإضافة الى أن الطفل الكبير يدرك أنه من الممكن أن يخفى الفرد انفعالاته

الحقيقية ويظهر بانفعال آخر مخالف عن الحقيقي وذلك لحقيق هدف معين معين قد يكون اقناع الاخرين بسلوك زائف أو لضبط انفعالاته . وهذا مرجعه الى أن الزيادة في العمر الزمني تسهم بدرجة كبيرة في تنمية القدرات والعمليات العقلية الخاصة بالادراك .

أما الاطفال الصغار مازالت قدراتهم على التمييز محدودة بحكم هذه القدرات والعمليات العقلية والنمو المعرفي لديهم .

وتأييد لهذا التفسير نجد أن في دراسة بيرتر وزملائه (Perner , et al : ١٩٨٧)

أن الطفل حتى سن الثلاث سنوات لا يستطيع التفرقة بين الزائف والحقيقة في السلوك ولكن طفل (٤ - ٥ سنوات) يبدأ التمييز بين ما هو حقيقي وما هو ظاهري . كما اتفقت دراسة (موزس وفلافل (Moses & Flavell : ١٩٩٠) مع دراسة (بيرتر وزملائه في نفس العام : Perner , et al) علي ان الطفل عند متوسط عمر ٢٦ سنوات لا يستطيع أن يميز بين المعتقدات الحقيقية والزائفة حيث توصل الباحثان أن الطفل ليس لديه فهم كامل لمفهوم طبيعة المعتقدات في هذه السن .

أما دراسة (وولي ولمان : Woolley & Wellman : ١٩٩٠) فقد وضحت أن الطفل ما بين ٢ - ٥ سنوات) يستطيع أن يميز بين الحقيقة والزائف ، ولكن في المجال المعرفي المحسوس مثل الصعوبة في التمييز فيما يتعلق بالظواهر الخادعة (التي ظهرت في القصة المستخدمة في بحثها) ، وعن دراسة (تايلور وهورت : Taylor & Hort) والتي أستهدفت تدريب أطفال (٢٧ - ٥١) سنة علي التمييز بين الحقيقة والزائف عن طريق اللعب ، فقد أوضحت في النهاية أن الاطفال في هذه السن من الصعب أن يميز بين الحقيقة والظاهر ، حيث تبين عدم وجود فروق في درجة التمييز قبل وبعد التدريب .

مما سبق يتضح أن قدرة الطفل علي التمييز الحقيقة والظاهر تتوقف علي التقدم في العمر الزمني وتختلف من مرحلة الي مرحلة ، أما عن الجزئية الخاصة بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين (ذكور - اناث) في درجة التمييز ، فيمكن أن تفسر كما ذكر سالفا في الفرضين الأول والثاني .

وعن الجزئية المتعلقة بمعامل الارتباط ، والدالة علي عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى نكاء الطفل ودرجة التمييز بين الانفعاليين الظاهري والحقيقي ، فهذا مرجعه الى أن

الطفولة ، ثم تقل هذه الارتباطات لتعاد متميزة مرة ثانية في مرحلة المراهقة والرشد ، الأمر الذي يشير الى أن درجة التمييز عند الطفل تتوقف على (الفهم والتفكير) كعمليات عقلية - وليس على النشاط العقلي الكمي الممثل في الذكاء .

من ذلك نجد أن تمييز الانفعال يكون أكثر ارتباطا بالعمر الزمني وما يتصل به من خبرات .

ملخص الدراسة

يهدف البحث إلى معرفة مدى تمييز الطفل لكل من الانفعال الحقيقي والانفعال الظاهري طبقا لمراحل عمرية متباينة .

وفي الاطار النظري للدراسة تم وضع التحديد الإجرائي للمصطلحات الرئيسية وهي الانفعال الحقيقي والظاهري ، والانفعال السار وغير السار . كما تم عرض عدد من الدراسات المرتبطة بالموضوع .

وتكونت العينة من ٦٠٠ طفل (٢٠٠ طفل وطفلة ٥ - ٦ سنوات ، ٢٠٠ طفل وطفلة ٧ - ٨ سنوات ، ٢٠٠ طفل وطفلة ٩ - ١٠ سنوات . واشتملت الأدوات على : استبيان تمييز الطفل للإنفعال الحقيقي والظاهري (اعداد الباحثان) وهي اداة تتضمن عشر قصص ، منها خمسة إيجابية وخمسة سلبية ، يجاب عن كل قصة بسؤالين .

وتوضح الاجابة مدى مدى إدراك الطفل للانفعال الحقيقي والظاهري ، والانفعال السار وغير السار - اختبار رسم الرجل (جودانف) .

واسفرت نتائج الدراسة عن أن الاطفال الاكبر أكثر ادراكا وأكثر تمييزا لكل من الانفعال الحقيقي والظاهري ، وأن الاطفال الاكبر أكثر إدراكا للانفعال السار .

المراجع العربية والاجنبية

- ١ - انتصار يونس (١٩٧٨) ، السلوك الانساني ، القاهرة ، دار المعارف .
- ٢ - سعد جلال : (١٩٧٤) . المرجع في علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف .
- ٣ - طلعت منصور وزملائه . (ب . ت) ، أسس علم النفس المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٤ - عبد العزيز القوصي : (١٩٧٠) ، علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، النهضة المصرية .
- ٥ - فاروق عبد الفتاح : (١٩٨١) ، علم النفس التربوي ، القاهرة ، دار الثقافة .
- ٦ - فؤاد البهي السيد : (١٩٧٩) ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة دار الفكر العربي .
- ٧ - لنزال دافيد وف : (١٩٨٣) ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ، القاهرة دار فاكجر وهيل .
- ٨ - مصطفى فهمي : (ب . ت) ، النوافع النفسية ، القاهرة ، مكتبة مصر .
- ٩ - David , G. : (١٩٨١). Psychology and medicine , London , The Macmillan Press .
- ١٠ - Ellen , N. and Philip, C. : (١٩٨٨) Emotional Understanding : A matter of Age, Dimension, and Point of View, Journal of Applied Developmental Psychology, Vol (٨) , No (٣).
- ١١ - Ferguson, G. : (١٩٨٤) , Statistical analysis in Psychology and Education, London, Hill international book Company.
- ١٢ - Gnepp, J. and Chilamkarti, C. (١٩٨٨) , Childrens use of Personality Attribution to Predict Other People's Emotional and Behavioral Reactions, Child development, Vol (٦) , No (٥٩) .
- ١٣ - Harris , P . Donnelly, K. Guz , R. and Pittwatson, R. . (١٩٨٦) Children's Understanding of the Distinction Emotion, Child Development Vol (٦) , No . (٥١).

- ۱۴ - Levin , C. : (۱۹۸۲). Child Psychology , California. Cole Publishing Company .
- ۱۵ - Lewise. M. Sullivan, M. and Vasen . A. : (۱۹۸۸). Making Faces : Age and Emotion Differences in the Pass of Emotional Expressions, Developmental Psychology . Vol (۲۲) . No (۵) .
- ۱۶ - Lazard, G. : (۱۹۷۷) , Human Emotions, New York , Plenum.
- ۱۷ - Moses , L. and Flavell , J. : (۱۹۹۰) , Inferring False Beliefes from Actions and Reactions, Child Developme, Vol (۶۱) , No (۴) .
- ۱۸ - Pereniz , J. Leekan , S. and Wimmer, H. : (۱۹۸۷). Three Year-Old's Diffioulty with False Belief : The Case for a Conceptual Deficit. British Journal of Developmental Psychology , No (۵)
- ۱۹ - Philip, C. (۱۹۸۲) , The Relationship Between Emotional and Cognitive Development, Psycologecal , Abs, vol (۶۹) , No (۲) .
- ۲۰ - RUSSELL, J. : (۱۹۹۰) , The Preschooles Understanding of Causes & Consequences of Emotion. Child Development, Vol (۶۱) No (۶) .
- ۲۱ - Schoctor , M. & Singer , J. (۱۹۸۲) , Cognitive , Social & Physiological Determinents of Emotional State , Psychological Review , Vol (۶۹) No (۲)
- ۲۲ - Taylor, M. and Hort, B., : (۱۹۹۰) , Can Children be Lrained in Making the Distinction Between Appearance and Reality. Cognitive Development. Vol (۵) No (۱).

- ۲۲ - Winter, M. Polivy, J. & Murray, M. (۱۹۹۰), Self Predictions of Emotional Response Paterns Age Sex and Sityational Determinants , Child Development, Vol (61) No . (۲)
- ۲۳ - Woolley, J. And Wellan, H: (۱۹۹۰), Young Childrens Undertanding of Realities and Apprance Child Development . Vol (61) , No . (۲)

ملحق رقم (١)

استبيان تمييز الطفل بين الانفعال الحقيقي والانفعال الظاهري
اعداد الباحثتان

نولا : الاستبيان وهدفه :

يتكون هذا الاستبيان من عشرة قصص ، روعي في اختيارها نوعية الانفعال (حقيقي - ظاهري) ، كما روعي تناسبهما مع عمر الطفل عينة الدراسة ومع البيئة المصرية
ملحق رقم (٢)

ثانيا : التعليمات وطريقة الاجابة :

- ١ - يتعرف الطفل بمعاونة الباحث علي نوع الانفعال وذلك بعرض نماذج - لصورة طفلة / طفل فرحان - وآخر حزينة .
ملحق رقم (٢)
- ٢ - يستمع الطفل الي القصص جيدا ، ثم يوضح مشاعر البطلة / البطل الظاهري والحقيقي .
- ٣ - يجيب الطفل عن الأسئلة التي تلي كل قصة وذلك بوضع دائرة حول الانفعال الذي تشعر به بطلة / بطل كل قصة .

تعليمات أخرى للباحث :

لابد من اخفاء الصور (النماذج) أثناء قص القصص خوفا من أن يركز الأطفال علي المظهر الخارجي لبطل / بطلة القصة علي حساب حساساته الحقيقية .

في حالة عدم قدرة الطفل (طفل ٥ - ٧ سنوات) علي الاجابة التحريرية يأخذ الفاحص بالاجابة الشفهية لكل طفل ، مع ملاحظة استعانة الباحثين بطلاب الدبلوم المهني في مادة التدريب الطلابي في التطبيق لهذه الدراسة .

الاجراءات :

١ - مرحلة عرض النماذج :

قبل استماع الطفل لأي نوع من أنواع القصص ، كان لابد أن يلم الأطفال موضع الدراسة بمعاني اثنين من التعبيرات : فرحان - حزين ، وذلك عن طريق عرض صورتين لولد / وبنيت يبدو علي ملامح وجهيهما الانفعالات السابقة كأن يقول الباحث للطفل / طفلة هذا هو أمل / أحمد ، عندما تبدو / يبدو فرحانة وحزينة ، والغرض من هذا التمهيد هو ادراك

الطفل موضع الدراسة معني التعبيرات (فرحانه - حزينة) .

٢ - مرحلة قص القصص :

يقول الباحث للمفحوص : سوف أسأل الآن :

(١) كيف بدت (ظهرت أمل) ؟ فرحانه - حزينة

(٢) ماهو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانه - حزينة

التصحيح واعطاء الدرجات :

تعطى ثلاث درجات لانفعال فرحان ودرجتين لانفعال حزين ، وتحسب الدرجة الكلية يأخذ متوسط درجات الأسئلة الخاصة بكل انفعال علي حدة ، وذلك كدليل علي إدراك الأطفال لكل من الانفعالين الحقيقي والظاهري .

ملحق رقم (٢)

تمييز الطفل بين الانفعال الحقيقي والانفعال الظاهري
(اعداد الباحثان)

بيانات خاصة :

الاسم :

الجنس : (ذكر) (انثى)

العمر الزمني : يوم شهر سنة

المدرسة / الحضانة :

الفصل :

ملاحظات هامة جدا :

١ - لا تضع علامتين أمام السؤال .

٢ - الاستبيان ليس وقت محدد ولكن حاول ألا تجيب ببطء

« مادة الاستبيان »

أ - صورة خاصة للأطفال الاناث

القصة رقم (١) : وقعت أمل على الأرض أمام الاطفال وهي تعرف أن الأطفال من الممكن أن تضحك منها لذلك فهي تحاول أن تخفي شعورها .

س ١ : كيف بدت أمل؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ماهو شعور أمل الحقيقي؟ فرحانة - حزينة

* القصص (من ١ - ٥) سواء في الصورة الخاصة بالأطفال الذكور أو الاناث تمثل

القصص الايجابية .

القصص من (٦ - ١٠) سواء في الصورة الخاصة بالأطفال الذكور أو الاناث تمثل

القصص السلبية

القصة رقم (٢) : يحكى أحد الأطفال نكتة ويضحك الأطفال ، ولكن أمل لم تفهم النكتة وهي لا تريد أن يعرف الأطفال أنها لم تفهم النكتة حتي لا يعتقدوا أنها غبية .

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانة - حزينة

القصة رقم (٣) : تشعر أمل بصدا ع شديد قبل الخروج مع الأسرة والجيران في فسحة الي حديقة الحيوان ، ولكن اذا قالت للأم أنها تشعر بصدا ع ، فلن تخرج ، ولهذا تحاول أمل تخفي شعورها حتي يمكنها أن تذهب الي حديقة الحيوان .

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانه - حزينة

القصة رقم (٤) : يضايق أمل أخوها الكبير ويغیظها وتعرف أمل أن أخاها سيستمر في مضايقتها اذا عرف بما تشعر به لذلك فهي تخفي شعورها الحقيقي

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانة - حزينة

القصة رقم (٥) : في حفل مع الأصدقاء وقع من العصير علي فستان أمل ، وتعرف أن الأطفال سوف يضحكون عليها اذا عرفوا شعورها ، لذلك فهي تحاول أن تخفي هذا الشعور .

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانة - حزينة

القصة رقم (٦) : يجري وراء أمل طفل كبير ، فوقع الطفل علي الأرض ، وكان الموقف مضحكا ولكن أمل لا تريد أن يعرف الطفل شعورها ، حتي لا يغضب منها ويضايقها)

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانة - حزينة

القصة رقم (٧) : تلعب أمل مع صديقتها الكوتشينة ، وفي نهاية اللعب كسبت أمل ، وخسرت صديقتها ، ولكن أمل حاولت أن تخفي شعورها خوفا من ألا تلعب صديقتها معها مرة أخرى .

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانة - حزينة

القصة رقم (٨) : شاهدت أمل وهي تمشي في الشارع سيدة عجوز تلبس ملابس مضحكة ، وحاولت أمل أن تخفي شعورها خوفا من توبيخ السيدة العجوز لها .

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانة - حزينة

القصة رقم (٩) : غضبت أمل من أختها ، ولذا استغلت أمل فرصة خروج أختها من المنزل وأخفت لعبتها المفضلة ، ولما عادت أخت أمل لم تجد لعبتها في أي مكان وحاولت أمل أن تخفي شعورها والافسوف تغضب أختها منها .

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانة - حزينة

القصة رقم (١٠) : ساعدت أمل أمها ، وأرادت الأم أن تكافئ أمل على هذه المساعدة ، بان تسهر لمشاهدة التليفزيون ، ولكن أخاها الصغير يجب أن يذهب الى النوم مبكرا ، ولذلك طلبت الأم من أمل ألا تقول له شيئا حتى لا يتأخر مثلها .

س ١ : كيف بدت أمل ؟ فرحانة - حزينة

س ٢ : ما هو شعور أمل الحقيقي ؟ فرحانة - حزينة

ب : صورة خاصة للأطفال الذكور

القصة رقم (١) : وقع أحمد علي الارض أمام الأطفال وهو يعرف أن الأطفال من الممكن أن تضحك عليه لذلك فهو يحاول أن يخفي شعوره .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (٢) : يحكي أحد الأطفال نكتة ويضحك الأطفال ، ولكن أحمد لم يفهم النكتة وهو لا يريد أن يعرف الأطفال أنه لم يفهم حتى لا يعتقدون أنه غبي .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (٣) : يشعر أحمد بصدا ع شديد قبل الخروج مع الأسرة والجيران في فسحة الي حديقة الحيوان ، ولكن اذا قال للأم أنه يشعر بصدا ع ، فلن يخرج ، ولهذا يحاول أحمد أن يخفي شعوره حتي يمكنه أن يذهب الي حديقة الحيوان .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (٤) : أخو أحمد الكبير يضايقه ويغيظه ، ويعرف أحمد أن أخاه سيستمر في مضايقته اذا عرف بما يشعر به ، لذلك فهو يخفي شعوره الحقيقي .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (٥) : في حفل مع الأصدقاء وقع كوب من العصير على ملابس أحمد ، ويعرف أن الأطفال سوف يضحكون منه اذا عرفوا شعوره ، لذلك فهو يحاول أن يخفي هذا الشعور .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (٦) : يجري وراء أحمد طفل كبير ، فوقع الطفل علي الأرض وكان الموقف مضحكا ، ولكن أحمد لم يرد أن يعرف شعوره ، حتى لا يغضب منه

ورضايقه .

س ١ : كيف بدا (ظهز) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (٧) : يلعب أحمد مع صديقة الكوتشينة ، وفي نهاية اللعب كسب أحمد ، وخسر صديقه ولكن أحمد حاول أن يخفي شعوره خوفا من الا يلعب معه مرة أخرى .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (٨) : شاهد أحمد وهو يمشى في الشارع سيدة عجوز تلبس ملابس مضحكة ، وحاول أحمد أن يخفي شعوره خوفا من غضب السيدة العجوز منه .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (٩) : غضب أحمد من أخيه ، لذا استغل أحمد فرصة خروج أخيه من المنزل وأخفي لعبته المفضلة ، ولما عاد أخو أحمد لم يجد لعبته في أي مكان . وحاول أحمد أن يخفي شعوره والايغضب أخوه منه .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

القصة رقم (١٠) : ساعد أحمد أمه ، وأرادت الأم أن تكافئ أحمد علي هذه المساعدة ، بأن يسهر لمشاهدة التلفزيون ، ولكن أخاه الأصغر يجب أن يذهب الي النوم مبكرا ، لذلك طلبت الأم من أحمد ألا يقول له شيئا حتى لا يتأخر مثله .

س ١ : كيف بدا (ظهر) أحمد ؟ فرحان - حزين

س ٢ : ما هو شعور أحمد الحقيقي ؟ فرحان - حزين

(أ) نداءج لتعبيرات الاطفال الاناث



(ب) نداءج لتعبيرات الاطفال الذكور

